



سَاكِنُ بَلَدِ التَّوَيْمِ مِنْ قَرْيَةِ سَدِيرِ بْنِ الدِّيَارِ الْجَدِيدِ

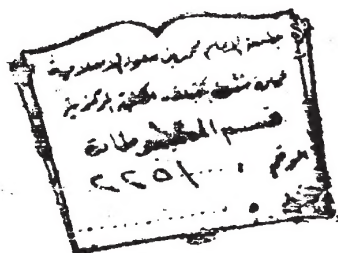
مِنْ مَحْتَوَايَاتِ مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ  
سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ . عَنِ اللَّهِ تَعَالَى



ساكن بلد التويم من قري سدرين الديار النجدية

من محتويات مكتبة الشيخ الفاضل

سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان . عن الله تعالى عنه



٢٢٥١

الرقم :

تاسخ

الفن :

تاريخي النسخة

العنوان :

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن الحسين المدائني الرواسي النجدي

مصادره :

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من نار

من نار

آخره :

اسم التاسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ :

ملاحظات : مملو

المقاس : ١٩ x ١٤ سم

٢٠

عدد الاسطر :

٢٥

عدد الأوراق :

المكتبة المصور عنها الخطوط ورقته فيها : مكتبة الشيخ محمد بن عبد الله الحمد الحسني (٢٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من  
 نار من نارهم خلقنا من نور واني وجعلنا شعوبا وقبائل للتعرف  
 على روادهم والاعصار وخلق السموات والارض بالحق بكون  
 النهار على الليل وكون الليل على النهار وخلق الشمس والقمر والنجوم كل في  
 الاصل مسلي الا هو العزيز الغفار واشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له شهادة لا تخفى بشا هدها من النار واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله المصطفى المختار وصلى الله عليه وعلى آله البررة  
 الاطهار بعد علي اصحابه فافحي الفتوح ومصرى الاوصار لم تسلمنا  
 كبر ارجاء بعد فقد سالتني من طاعة علي واجبة وصالته الي  
 واصله واصبته ان اجمع له شذ من التاريخ تطلعه على ما حدث  
 بعد الانفس من الهجرة من الولايات والوقائع المشهورة من الحق  
 والامام والمجدوب وملك الاوطان ووفيات الاعيان وغير  
 ذلك مما حدث في هذه الامم من خصوصيات الدول والسيوف  
 الخفية فاجبت الي ذلك ورأيت ان اكلله الفائدتين  
 من بعده بمقدمة تكون كالاساس للنبيا من المخصصة لك  
 ادم ابي البشر الى انشاء القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية  
 وروى عن شوارب الفوائد وفرد الفوائد ما لا يحصى عليه  
 تاريخ واحد ولا كاد يجده الحمد المجاهد الامم تواريخ عباد  
 ورأيت فيه الاجازة والاختصار وعدم المحشو الذي يضيع الافكار  
 فخيرت الكلام ما قل ودل ولم يخل من ايراد ما رتب في هذه التبعة

هذا تاريخ  
 الدين في  
 القرن الثالث عشر  
 من الهجرة النبوية

فاني

فاني لم اذكره الا بعد تحريجي وتحقيقه من السير والتواريخ كل من كتب عديدة  
 في هذا الشأن فمنها سيرة عبد الملك ابن هشام المتوفى ٢١٣  
 وسيرة الكلاعي وسيرة الخبزي وجميع ان الكلاعي ومصنفات ابن  
 الفرج ابن الجوزي المتوفى ٥٠٠ وتاريخ احمد بن محمد بن  
 حذكان الشهير المتوفى ٤٨٠ ومن قبله تاريخ محمد بن  
 حريز الطبري الي حفيظ عام اهل النفس المتوفى ٤٠٠  
 تاريخ محمد بن احمد بن زهير المعروف بتاريخ الاسلام وتاريخه  
 المسمى بالعبد ايضا ووفاته ٤٨٠ وتاريخ ابي الفتح  
 اسماعيل بن كثير المسمى بالبداية والنهاية المتوفى ٥٤٠  
 تاريخ عبد العباس اسعد الباقى المتوفى ٥٦٠ وسكانه  
 السلطان للعلامة الاديب احمد بن يحيى بن ابي جليل النعماني  
 الحنفى المتوفى ٥٧٠ ومن حياة الخوان محمد بن موسى  
 الدميري المتوفى ٥٨٠ ومن مصنفى الجمال عبد الرحمن  
 ابن ابي بكر بن محمد السبيعي على الامام الشريف وها تاريخ الخلفاء  
 ونهاية الارب في معرفة انساب العرب ولقط الجاه في معرفة  
 قبائل الزمان وكانت وفاته ٦٨٠ ومن تاريخ ابن  
 داصل ومن كتاب تحفة الغريب ومن تاريخ القديس ومن كتاب  
 نفحة الطيب في ترجمه الكوزير بن الخطيب وزير سلطان  
 بالاندلس ابي شهاب ابن الامير احمد بن محمد المقرئ المتوفى  
 ٦٨٠ ومن ذيل السخاوي والمحافظة العلامة ابي الخير محمد

المشهور في  
 تاريخ القافز مشهور

ابن زب الدين عبد الرحمن الذي جعله ذوالا على تاريخ الذهبي ومن  
 شرح الملوك لابي بكر الطرطوشي المالكي المتوفى سنة ١٠٠٠  
 شرح ديوان الاديب علي بن المقرئ ابن منصور ابن الحسين ابن  
 عزيز ابن ضيار بن علي بن عبد الله البغوي البغوي من بلاد  
 شيخ الاسلام احمد بن يحيى المتوفى سنة ١٢٨٨ في اغانية  
 المهفان لتلميذه محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٤٠  
 ومن تاريخ ملكه المحتوي على الخلفاء والسلاطين وغيرهم وكذا  
 تاريخ اليمن مجلد حافل بالتاريخ للعالم المشهور عطاء الدين  
 الحنفى ابن علاء الدين احمد بن شمس الدين محمد بن محمد بن قاي  
 خان ابن بهاء الدين محمد بن يعقوب النهروالي المكي المتوفى  
 سنة ١٠٠٠ في كتاب الاغانى لابي الفرج الاموي الاصبهاني  
 المشهور المتوفى سنة ١٠٠٠ ومن تاريخ العظمى الخفيف  
 المتوفى سنة ١٠٠٠ وهما تاريخ ملكه وتاريخ اليمن وتاريخ مصر  
 ابن يوسف الحبلي المتوفى سنة ١٠٠٠ وكامل ابن الاثير عم الدين  
 علي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ عبد الملك ابن حسين  
 العسافي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ مصطفى ابن فتح  
 الله الحلبي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ علي بن الناج السجواني  
 من معاصري مصطفى وتاريخ محمد بن حيدر الموسوي من اهل  
 القرن الثاني عشر ثم بعده ذكرنا الشارح لعلاء الدين محمد بن احمد  
 ابن محمد بن بسام واحمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٠٠ في ربيعة المتوفى  
 ثم

وفي تاريخ جامع السالكين تاريخي في احوال السالكين في بلاد الهند  
 وكان في احوال السالكين في بلاد الهند في احوال السالكين في بلاد الهند  
 في احوال السالكين في بلاد الهند في احوال السالكين في بلاد الهند

ثم حضرة ابراهيم وسمعتنا وروينا من ثقات عصرنا هذا  
 يكون معلوما عند من نظر اليه اني لم اذكر شيئا ليس فيه  
 مستند والعهد على من ذكرته اني لم اذكر شيئا ليس فيه  
 نوكت واليه انيب فاقول وبالله التوفيق والى ابو  
 الفرج عبد الرحمن بن الجوزي قال علماء التواريخ عاشر ادم السنة  
 وولدت له حوى اربعين بطناً ذكر وانثى اهلهم قاسل وتوامته ولم  
 يت ادم حتى رى من ولده وولد له اربعين الفاً وانقرض نسلهم  
 في نسل شيت وكذا في تاريخ ابن جرير له حوى اربعين  
 ولد وقيل مائة وعشرين وكان بين موت ادم ولادة نوح الف  
 وسبعمائة واثنان واربعون سنة وبينهم نحو ثمانية اباكل  
 منذ كرمهم قال قتادة وكان بين ادم ونوح عشرة فروع وهم  
 على الحديث ثم حدث شيخهم الشريك فارسل الله اليهم نوحاً قلده  
 واذا فيها حكمكم الله بالظلمة والنجاسة واصحاب السفينة  
 وكان منهم اولاد نوح وهم سام وحام وياث وغيرهم واكثر  
 ما قيل ان اهل السفينة ثمانون رجلاً وانقرض نسلهم الا نوح  
 نوح والصاحب ان جميع اهل الارض من ولد نوح لقول الله تعالى وجعلنا  
 ذرية هم الساقين حسام ابوالعرب وبنو اسرائيل وبنو النمر  
 وحام ابوالفرنج والسودان على اختلاف اجناسهم وياث  
 ابوالكركم الذين منهم التتار وابو ياجرج وما حجب وكان بين  
 نوح وابراهيم ابا وياثي ذكرهم في عود النجب النبوي ثم انقرضت

في كل بطنه صح

السلامة صح



قبائل العرب وبني اسرائيل الروم ودارين من ابراهيم فاسماعيل  
ابو العرب سوى بني قحطان علي قوله بن يحملي قحطان ابن عابر  
ابن شالح ابن ادرخت بن سام ابن نوح ولاخلاف ان عدنان بن  
ولده واما ابن ابراهيم فهو ابو يعقوب المسمى اسرائيل فذريته  
بنو اسرائيل انبياءهم وامامهم واما العيص بن اسحاق فذريته  
الروم وفي قور بعضهم وفارس ولاخلاف ان عدنان من ولد  
اسماعيل ولكن الخلاف في عدة الاء الذين بين عدنان واسماعيل  
فقد بعضهم بينهم ابا وكثير وعدي بعضهم سبعة والذي ذكره  
الكثير في عدنان ابن ادد بن المقوم ابن ناحور ابن تيرج  
ابن يعرب ابن شجيب ابن ثابت ابن اسماعيل واما الذين ذكرهم  
الحواشي في شجرة النسب فهو المختار فهو عدنان ابن ادد بن  
ابن اليسع ابن الهيمس ابن سلامان ابن نبت ابن حملان فعد  
ابن اسماعيل والذي ذكره ابن اسحاق نحو ما ذكره الكندي في  
وكانه شيخنا ابو علقم الحامي الحاكم بتوكم نسبة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صحيحة الى عدنان وما ذكره عدنان فليس فيه شيء  
يقع عليه قال القاضي في كتابه عيون المعارف لقد روي  
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تجاوزوا فعدان عدنان كذا النسب  
ثم زاد في رواية ذلك كثيرا ولو شاء ان يجعله عليه قال النبي  
الصحيح انهم فولد ابن مسعود وعلي والذي عليه البخاري وغيره  
من العلماء موافق ابن اسحاق على نسب النبي صلى الله عليه وآله

العرب

العرب العربية واما العرب العاربة فهم بنو قحطان ابن عابر  
بن شالح ابن ادرخت بن سام قال السيوطي وشذ بعضهم  
قال قحطان ابن الهيمس بن يمين ابن نبت ابن اسماعيل فلي  
قولهم تكون العرب كلها من ولد اسماعيل قالوه العرب  
نسب الى قحطان نفسه الى الان وكان قحطان عدة اولاد  
منهم يرب وجبرهم وحضوت وملك اليمن بعده ابنه شجيب  
وولد شجيب سبا فملك اليمن بعده ابنه وكان له سبا عدة  
اولاد اشهرهم خمسة ومن نسلهم جميع قبائل اليمن وهم  
حمير ومن عقبه كانت ملوك اليمن من السبابة ومن نسله  
قضاة ابن خالد ابن حمير الثاني من اولاد سبا كهلان  
ابو القبايل الكثير منهم بنو جفنة وقبايل الانز من الاولاد  
والخارج وغيرهم وقبايل همدان ابن زيد وكندة ولخم  
وحذام وطريق مذحج وحذام وخولان وانمار الثالث  
عمروان سبا وبعضهم يجعل من عقبه لخم وحذام فاما حمير  
فالمشهور منهم غير السبابة والانز بنو قضاة والمشهور  
من قضاة عدة ثمان عمان اولادهم بنو جهم بن زيد ابن كيث  
ابن سودان اسلم بن الحامي ابن قضاة العجزة الثانية  
بلي ابن عمرو بن الحامي الثاني بنو كلين وبنو ابن تغلب  
ابن حلوان ابن عمران ابن الحامي ومنزلهم في الجاهلية  
دومة الجندل وبنو بن وجاء الاسلام وعليهم الكيد

الرابع من هذه النعمان بن الحارث التمار الخامسة تنوخ تان و  
 عبيد بن ثعلبة بن بطون نزار والاحلاف وفهم التمار السادسة  
 نهدان زيد بن نودان اسلم بن الحارث التمار السابعة  
 بنو مرق بن حيدان بن عمرو بن الحارث التمار الثامنة  
 حرم بن زبانه بن حلوان بن عمران بن الحارث واما كهلان  
 بن سبا قال في العبد والعدد فيهم اكثر من حمير المشهور فيهم  
 ثمانية عمار لا ولي جذام وجعلهم صاحب جماعة من بني عمر بن  
 سباه وواخوه نخع وبنو نخع من جذام احدي وعشرون  
 بطنا حاب بن صفار كبير التمار الثانية من كهلان نخع  
 ونخع وجذام عما كنده التمار الثالثة كنده وبلادهم باليمن  
 التمار الرابعة طي بن اد بن زيد بن يسجب بن عريب  
 بن زيد بن كهلان وبنو نخع من طي وبنو نخع كثير  
 فمن اخذهم بنو سلسله بن غنم بن ثوب بن عمن بن  
 عتود بن عثبن بن سلامان بن ثعلب البطلن المعروف  
 ومنهم عدي البطلن بن اقلت بن سلسله بن عمرو بن سلسله  
 ومن بني عدي بنو ربيعة بن حازم بن علي بن المفلح بن  
 دغغل بن جرح بن ثعلب بن مسعود بن سعيد بن  
 حرب بن الربيعة بن علقم بن حوط بن عمرو بن خفاك  
 ابن عبيد بن عدي قال في التمار في كان ربيعة هذا  
 قد نشأ في ايام الاتابدي بنو كندة الكندة بنو كندة

شجود

بنو د صاحب الشام وبنو بين العرب وولد له اربعة فضل  
 ومرا ونايت ودغغل وكلهم توارثوا ارض غسان بالشام  
 وملكهم على العرب ثم صارت اليه ربيعة الاربعة بنو مينا  
 ابن فضل ابنه ربيعة بن دا ولونها وبنو زلمة من حمير  
 الي ربيعة اخذ بن علي ثقات الفرات الي نواحي البصرة وبنو  
 اليهم من سائر العرب نزع والحرث وبنو كلب وكراب وال  
 بن خالد حصن خالد الحجاز الذين منهم ال بنناخ والضبيات  
 بن ميسرة الجبوس والدمع والقيش والثبوت والمعاوية  
 العلجان وقرقة من عابد والدمع والقيش والثبوت والمعاوية  
 الغنسي بن مينا هو ملوك البر حارث واقرب وسادات  
 الناس ولم يبق على غيرهم العرب وذكر في التمار عليهم كلاما طويلا  
 التمار الثاني اكبر ابن ربيعة قال في ساله الامصار  
 وديارهم من بلاد الحيد وراي الزرق الى مصر ومشرق الى  
 الحوش المعروفة بوجه كسب قريب مكة الي شعبا الي الهضبة  
 المعروف بهضبة الرافق وبيد خيلهم في امرتهم من العرب حارث  
 وبنو لام ومديح وبنو صخر وبنو حوران وبنوهم من عرب  
 البرية الي طغية والمفارقة والخرقي والبرحمن والحسان  
 وال مخير وال فضل وبنو حسن الشرا والبطنان وغير  
 وعندهم وخيلهم وعدوانهم وغيرهم التمار الثالث علي بن  
 بنو علي بن حديثة ابن غضيه ابن فضل المتقدم قال في

والكثير يدوم



مسالك الانصار وهم وان كانوا من خضضي الفضل فقد انفرد  
منهم حتى صاروا طائفة اخرى وديارهم مرج ودمشق وغوغلها  
الى الجوف والحياينة الى السبكية الى تيماء ومن اخا ذطي بني سب  
انه معاوية ابن جبرول ابن نزل البطة المعروف ابن عمرو ابن  
الغوث ابن علي وعبد المحمد اي منهم ثلاثة احياهم الخ فاعله  
وبنو عبيد وجموح قال وكان له شاة ايام بني عبيد الكراع  
ومن بطونه طي اي ابن غنم ابن حارثة النعلى وولد لابي  
سيف ومسعود وحارثة وحضنتهم امه يقال لها حارثة  
فغلبت عليهم قال الحمداني ومنهم قوم بالتيام والكرات  
والبحارز فيما بينهما قال وهم بطونه والخذائز جمع الى اصلين  
هما البطان والاحود فمن البطان الدعيم والكر روق  
والمسعود والكر عيم ومن الاحود الدميم والكر سعة والكر  
سند والكر ابن الحرم والكر علي وساعده وبني حمدة بني مالك  
وذكر ابن فضل الله انهم تارة يعصون وتارة يطغون  
قال في مسالك الانصار ومنهم طائفة بطريق الحج  
الغضادي مياهم الحموم واللصيف والمغينة قال في الحج  
ذكر في نصير ابن بر كيسان واسر الاحود الرضيم والدين  
وكسنة وزرود وديار الرعيل الجوف وديار بعاث المصيف  
والحموم والام والمغينة ويلهم ديار ساعدة فم الحموم  
الى برية زرود ثم الرخالد ودارهم الشومر وصيده

وابو البريدان والقريع والكوار الى الرسوس الى غنم الزواحف  
 الى جبله الى السر الى العوده الى العسبيه الى النجل  
 كلام صاحب المسالك ومن بني نعل بنو عدي ابن اخزم  
 ابن ربيعة ابن ابي اخزم واسمه هجره ابن نعل بن  
 بني عدي حاتم ابن عبد الله بن سعد بن الحسب بن ابي  
 القيس بن عدي الجواد وابنه عدي وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يزل يثبته وشهد القادسية ومهران وقسرنا طغاة الخيل  
 ومعه الكوي ثم شهد الجمل مع علي ففقت عينه وشهد  
 صفين والنهروان ومات في زمن المختار وهو ابن عشرين  
 ومائة سنة واوصى ابنه ابي عبد الله المختار وقد تركه عدا  
 الدين الحافظ ابن كثير في تاريخه فمسيبه ثم قال  
 ابو سفيان كان جوادا محمدا في الجاهلية وكذا في  
 كانه ابنه في الاسلام وكانت له آثار واخبار عجيبة  
 واخبار مستغربة من كرم بطول ذكرها ولكن لا نل  
 بقصد بها وجهه الله والدار الآخرة وانما كان قصده  
 الرضا والسعة والذكر قال الحافظ ابن ابي عمير حدثنا محمد  
 بن عمر حدثنا عبد الله بن واقد حدثنا ابو موسى النخعي  
 عن عبد الله بن زينا عن عبد الله بن عمر قال ذكر  
 حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك اراد امر  
 فاعزكم حديث غريب قال الدارقطني فخره به عبيد بن



ابي مضر وقال الامام احمد بالاسناد عن عدي قال قلت  
 لرسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويغفل ويؤخر ان  
 ابوك الذي ياتي اخيرا ابو عبد الله الحافظ يعني الحاكم حدثني  
 ابو بكر بن عبد الله بن يوسف قال في حديثنا ابو سعيد عبيد  
 ابن كثير ان عبد الواحد انا في حديثنا عن ابن  
 حديثنا عن ابن حمزة عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن  
 جندب عن عمه جميل بن زياد النخعي قال قال علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه يا سمعان الله ما ازهدك كثير من الناس في  
 خمر ولا عجاير رجل يجيئه اخوه المسلم في الحاجة فلا  
 يري نفسه للخير اهلا فلو كان لا يرحو اليها ولا يخطي  
 عن ابا تكاف يبتغي له ان يسارع في مكارم الاخلاق  
 فانها تدل على سبيل النجاح وقابل اليه رجل فقال فداك  
 ابي واممي يا امير المؤمنين اسعته من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال نعم وما هو خسر منه لما اوتي بسايب  
 اذ وقع حاربه حمل العساك كفاء عبيطاشا و  
 الا تف معذلة القامة والهامسة درما والكلعين  
 حديثهم الكسطين فاما النخذل فخصصة الخصمين  
 بها وقلت لا طلب في مصقلة المشرك فلما رايته انا  
 في وقت فلما تكلمت انسيت جمالها لا ايت من فصاحتها

فقلت

فقلت يا محمد ان ربي ان علي عنا ولا تشمت بي احيا الله  
 فاني ابنة سيد قوتي طاهي كلبتي عجمي كذا ما روينا في العاصي فشيخ  
 الجاهل ويكسي العاري ويقرى الضيف ويطيح بالطعام ويؤذي  
 السلام ولم يرد طالبا حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا حاربه هذه صفة المؤمن عني عفا كذا كان ابو بكر  
 مؤثرا لثمننا عليه خلع عينا فان اباها كان يحب بكارم الاخلاق  
 والله يحب مكارم الاخلاق فقام ابو بردة ابن نيار فقال يا  
 رسول الله والله يحب مكارم الاخلاق فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الذي نفسي بيده لا يدخل الجنة احد الا بحسن  
 الخلق انتهى ما ذكر ابن كثير ومن اخوانه ثعلب ابن عمرو بن القوش  
 بن طي ثعلبه وهو جرم رهط طعان ابن جوقق وبنهان رهط  
 زيد الخيل ومن طي بنو لام ابن عمر بن طريف ابن عمرو ابن  
 ثمامة ابن مالك ابن جدي ورأس اخوه سعد ايضا ومن طي  
 بجتر ابن عتود ومن طي شمر بن الكلابي شمر بن ربيعة  
 من ثعلب وهو ابنا عبد جندب ابن زهير ابن ثعلبة ابن  
 ابن ثعلب وقيس ابن شمر هذا يقول ادرك القيس وهما انا لا  
 حي قيس ابن شمر منهم عبدة ابن ادرك القيس ابن زيد ابن  
 عبد رضى ابن حذيمة ابن شمر ابو الحزنيش الشاعري وهو الذي  
 ابنته الدريلم وله حديث انتهى وقال ادرك القيس وجاد  
 قيسا قالوا فسلطوا وبقوا وادرك قيس ابن شمر فاني قد

من اولاد طاهي  
 ابن لام صح

خلع



ومن اعظم ملوكهم بنو جفنة ابن عمرو بن عامر بن حارث بن جفنة  
ابن امر القيس بن طريف بن ثعلبة بن الهول بن مازن بن اذينة بن  
زبد وهم ملوك الشام واخو جفنة حوق اول من عاقب الكار  
ثعلبة العنقا وحارثه واخوتهم ويدعون غسان وجماع غسان  
الي مازن الزاد واما غسان ما مشربو منه بين زبيد وربع  
قال غسان اما سئلت فلانا معشر نجيب الازد نسيتنا والنا  
غسان واول من ولد منهم جفنة قال صاحب حماة وذكر ان  
قبل الاسلام بمائتي سنة وربع مائة سئل بانيهم الي مكان  
اخرهم جبله ابنه الا بهم في زرع بني ناصلة عليه ولم يولد  
اسلم ثم تنصرت في ايام عمر وكان طولها اثنا عشر شهرا وفيهم  
تغير احسان لله در عصابة نادتهم يوما بجلقة الزمان  
الا اول اولاد جفنة حول قبرا بيدهم قبرا من حارثية  
الكرزم المفضل يستقون من ورد البرصن عليهم  
بردي يصفق بالحق السلسل بنض الوجوه كرمية  
احسانهم ثم الا نوفيهم الطائر الامول ومن قاتل  
الازد الا بضار وهم من غسان وهما الاوس والخزرج  
ابنا حارث بن ثعلبة ابن عمرو بن قيس بن عامر بن حارث  
الاشجعي واما قبيلة بنت الاكرم ابن عمرو بن جفنة  
وولد له بنو جفنة عدة اولاد تفرعت قبائلهم منهم واما الاوس  
فلم يكن له الابن واحد وهو مالك ومن مالك تفرعت قبائل  
الاوس

قال ابن الكلبي في تاريخه  
قال ابن الكلبي في تاريخه  
قال ابن الكلبي في تاريخه

الاوس قال الحافظ ان كثير في تاريخه البداية والنهاية فائد  
الحافظ ابو بكر الحارثي حدثنا عبد الله بن ابي سعيد حدثنا  
حازم بن عتيق بن حبيب بن المنذر بن ابي الحصين  
ابن السموي قال اعادنا الغساني قال لما حضرت الاوس بن  
حارثة الوفاة اجتمع اليه قومه من غسان فقالوا ان قد  
حضرت امرهم ما نرك وقد كنا نأمرك بالتزوج في شبابك  
وهذا اخوك الخنزرجي له خمسة بنين وليس لك ولد غيرك  
فقال ليس بهلاك هالك ترك مثل ما لك ان الذي يخرجك النار  
من الوشمة قادر على جعل مالك نسلا ورجالا بسلا وكل الى  
الموت ثم اقبل على مالك فقال اي بني المنيرة ولا الدنيا العفا  
ولا العتاب الخجل ولا السكدة القبر خير من الفؤاد من قل دل  
ومن كرم الكرم ادفع عن الخريم والذهر يومان فيوم لك ويوم  
عليك فان كانت غدا لا تخطوا ان كان عليك فاصطو وكلا  
هما سيخسر ليس نعلت منها الملك المتوج والقيم المعالج  
سلم ليومك حال ربك ثم انشأ يقول  
شهدت لسبا يا يوم الخرق وادركت عري سحرة الدهر في الخرق  
فلم امرد املاك من الناس واحد ولا اسوقه الى الموت والفقر  
فعل الذي ارادى عمود وجرها سيعقبني سلا في ايام الدهر  
تقر بهم في العروانة عا مس عيون كرك الدعي الى الموت  
فان تكن الامام البين جدي وشيتن راسي والشيب في العر

هذا البيت من شعر  
الحارث بن عتيق بن حبيب  
ابن السموي



كان لنا اهل يافا فوق عرشه عليا بما ياتي من الخير والنشر  
 المليات قومي ان لله دعوة يغفر بها اهل العبادة والبر  
 اذا نبت المبعوضه الغالب حكمة فيما بين مكة والمخ  
 هناك نغفر انصرم بلادكم بني عامر ان السعادة في النصر  
 قالتم قضا في ساعته انهي نقل ابنه كثير ومن بطون كهلان  
 الكبار خراعة وهو عروان يحي هو ربيعة ابن حارث ابن  
 بن فزيعا ابن عامر وهو الذي غزى ابن ابراهيم ودعي الى  
 الى عبادة الاوثان ومنه تفرقت خراعة وانما صارت  
 الحجازة اليه من قبل امه فنهت بنت عامر ابن حارث ابن مضر  
 الجرحي فحب عرو بنوه الى ان صارت الى ابي غنشان  
 فسكن ثوما وقد شرب هو وقصي ابن كعب ابن ثوي فابناء  
 قصي منه مفاتيح البيت بنز خمر ودفعها قصي الى ابن عبد  
 الدار فقام عند البيت ونادى يا بني اسماعيل قد رد الي  
 عليكم مفاتيح بيت ابيكم وافاق ابو غنشان فندم وضرب  
 العرب المثل بذلك فقبل اخس من صفقة ابي غنشان و  
 من بطون كهلان همدان ابن مالك ابن زيد ابن ربيعة  
 ابن الحيار ابن زيد ابن كهلان منهم حاشد وبكيل ابنا  
 جشم ابن خيران ابن نوف ابن همدان ومن همدان بن بطون  
 تفرقت همدان منهم بنو يام ابن اصبا ابن داغ ابن مائة  
 ابن جشم فولد يام جشم ومذكر فولد مذكر كرام هب وموا

ابو غنسان عامر الخليل بن ابي حارث

جدا

جدا وهم الاحلاف والغنم فكلما غلبه ومنهم وادعه البطل  
 ابن عروان عامر ابن تاشج ابن داغ ومنهم الى ذبي عن  
 ومنهم ارجب ابن مالك ابن بكيل ومنهم بنو السبيع من حاشد  
 شد الذي منهم ابو اسحاق السبيعي عروان عبد الله الفقيه  
 بنو جروان الذين دفع اليهم بنو بعلبج بنو جوف ومنهم بنو  
 وادعه ومنهم كهلان بنو عامر ابن تاشج ابن عروان بنو  
 وقد ذكر في العبرانية لما كان بنو اسماعيل فصار ثريا  
 سة الحرم لمضر فضي عامر ابن تاشج الى اليمن فتناسل  
 بنوه بها فعدوهم اليماينة وعليه بنو بعلبج فحاشد الجرحي  
 فولد عامر عبقو الغنم وصهيب وخزيم واخوة  
 لهم وادهم بجيلة بنت صعب ابن سعد العنبرية و  
 بها يعزونه وكان بلادهم مع اخوتهم خشم ومن بجيلة  
 بنو قسرو اسمع هالك ابن عبقو ومن بطونهم عريضة ابن  
 نذر ابن قسروا واخا خشم اخو بجيلة فاسعد فكل ابن تاشج  
 وبلادهم مع اخوتهم بجيلة بسرواات اليمن والحجاز الى  
 سالكه ومنهم بنو كلب ابن عفر بن واقرع ابن شهران  
 بطن وبنو حرب وهو اوس ابن هب الله ابن شهران  
 ومنهم بنو طر حجة ابن كعب ابن مالك ابن تاشج فالبطل  
 ابن عامر ابن ربيعة ابن عامر ابن سعد ابن مالك  
 ابن نسر ابن وهب الله ابن شهران وعرجة ام كعب

ابن خلد بن خشم ومنهم  
 ناهس شهران ابن عفر  
 اليها العدد والشرف  
 كروان عفر من





سبحان الله الذي لا يغادره ملكه  
فما كان ينبغي ان يكون  
عبدان بالانسان العبد

ومن قوماً قتل عبد الله بن مالك ولي الكوفة أربعين سنة ثم قتلوه  
وغيره إلى غير سليمان بن عبد الملك وفيه مات وكسر عسكره  
أربعون لوى ومنهم جليحه والريث وبشير الشكلى والجب  
وطهرته ابن ربيعة عرس ومنهم حشم ابن حارثة ابن سعد  
ابن عامر بن تميم الله البطن ولد جليحه ابن أكلب وأهب  
وشهران ومن حشمه أيضاً بنو منبه ومعاوية وأبو مهدي  
ونضر وبنو حاتم والأصوركة وألزياد ومنار الجليح  
بشبه ومعاوئها وبلادهم بلاد دحرج وزرع وفواكه  
كثيرة وأكثر ميرة نكدة من الخططة والشعيرة وغيرهما  
من بلادهم ومن كهلان قبائل كثيرة لم نذكرهم من الأزد  
وغيرهم مثل غامد ونهران ودوس ابن عدنان و  
عليك ابن عدنانة وقبائل كثيرة وبنو الحارث ابن  
ملوك بن حارث الذي من أشرفهم بنو عبد الله وهو  
عمرو بن الديان ابن قطن ابن زياد النضر والخنز وبنو  
جعفي وأودوز بيدانية صعب انتهى ما اختصرناه من  
انساب قحطان وأما بنو اسماعيل فإله الذي بين  
اسماعيل وعدنان من الأبا يختلف فيه خلفاء كثيرة  
أذا تفرع ذالك فعدناه هو شعب نسب العرب  
المستعربة الذي تفرع منه قبائلها وعمايرها وبنوها  
واختادها وفصائلها وقد ذكر في العمران جميع النوا

جو دین

جودين من ولد اسماعيل من نسل زنا ومواقع بني عدنان  
مختصة بنجد وكلها نابتة رحالة الاقرش بمكة بنجد  
قال السهميني في الايضار في بني عدنان في اخ بنجد  
احد من قحطان الاطفي من كهلان ثم افرق بنو عدنان  
في ثمانية الحجاز ثم العراق واليمن ثم العراق ثم ولد  
لعدنان معد وولد لمعد نزار وولد لنزار اربعة  
مضر وربيعة واباد واثمار ومن مضر تفرقت  
القبائل العدنانية وهم بنو الياس ابن مضر وبنو  
فيس عيلان ابن مضر وخند في اسم امرأة الياس  
عرف بنوه بها وكان الياس مع الجوك مدركه على عود  
النسب وطاحته وقمعه وولد مدركه خزيمة وهذيل  
وولد خزيمة كنانة ابا القبائل المشهورة واسد  
ابا بني اسد فولد كنانة بنو ليث وضمته ابنا بكر ابن  
عبد مناف ابن كنانة وبنو الهويز وسائر الاحابيش  
وبنو مدح ابن عزة ابن علف ابن ثعلبة ابن الحارث  
ابن مالك ابن كنانة وهدم يقول علي انه ابي طالب بن  
المدح ليعضه كان معه لودوث ان لي بالف قلم  
سبعة من بني فراس ومنهم بنو الدؤل بن بكر ومنهم  
بنو غفار ابن عليل ابن ضمرة رهط ابي ذراني بنصر  
وابي سريحة وابي الهم خلف ابن مالك صاحب بنو

[illegible]

ومن بني ليث بن اسد اخ بطمه وهو شديخ الدمايين قرش  
 واسد وضاغة ومن كنانة بنو جدعية الذين قتلهم خالد  
 ابن الوليد ومن كنانة بنو جدعية الذين قتلهم خالد بن  
 الوليد ومن كنانة قرش وهو فهران ماله ابن النضر ابن كنانة  
 وقرش لقب عليه لشدة تشبهه بابن في البحر يقال لها  
 قرش اول غنم ذلك وقيل قرش النظر ابن كنانة الذي  
 عليه الجمهور الاول فمن بطونهم بنو عدي بن كعب بن  
 لوي رهط عراب الخطار وبنو سهل رهط عراب العاص  
 وبنو تميم بن مره رهط ابى بكر وطحمة وبنو هرة بن  
 كلاب رهط عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص  
 وبنو اسد بن عبد الغزي رهط الزبير وبنو عبد  
 الدار الجعيه وبنو امية بن عبد شمس بن مناة وبنو  
 مخزوم بن يعقبة وبنو هاشم بن عبد مناة والمصطف  
 ومن قرش بنو هاشم بن عبد مناة وبالحكمة فقر قرش قد  
 ملأت الاقطار وانتشرت في الافاق وانسابهم مشهورة  
 في السير والتواريخ يجد هاهنا طلبة هاهنا لاء المنسوبة  
 الى مكة ابن الياس بن مضر واما اخوة طابخة  
 ابن الياس بنو جد بنى تميم والرباب وصبه فان تميم  
 هو ابن اد بن طابخة وهو ابو القبايل الكشي قال في  
 شرح ذات الفروج كان تميم في الفترة التي بين سليمان

ابن مره

وعيسى

وعيسى عليها السلام وقد ذكر انه في زمن الاسكندر ولان يلى  
 بشرطه وكلهم يطلب الخليفة وينكر عبادة الاصنام وكان  
 في زمن عمر وابو بكر وقد ذكر انه ادرى عيسى بعد ان مضى  
 من عمره دهاط وقلاوان عيسى ساله عن نفسه ودينه  
 فاجبه فقال له لا تستطيع ان تصعبني قال نعم يا رسول الله  
 قال انت وزير بري واخي ومضيا معا فلم يزل معه حتى  
 وضع ثم مضى الى اليمن يسبح معه ابن اخيه المعافان  
 يعفران ثم فلم يزل بها حتى مات وكان عمومت فانية  
 سنه وهو وكعب ابن لوي في زمن واحد ومات في بلد  
 يقال لها رعام وابنا تميم زيد مناة وعمر والحارث  
 فولد زيد مناة مانكا وولده ماله حنظلة ابو القبايل  
 الكشي وواسر فهم بنو ابنه دارم ابن ماله ابن حنظلة  
 ومنهم ابو سود وعوف ابنا ماله ابن حنظلة يقال  
 لهم بنو طمية ويتفرع من حنظلة اخنا ذكرهم ومن اعظمهم  
 بنو يربوع ابن حنظلة وكانت الردافة في الجاهلية  
 لهم لانهم لم يكن في العرب اكثر غارة على ملوك الحبشة منهم  
 وصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عنه اهل  
 العراق قال في الصحاح الردافة ان يجلس الملك ويجلس  
 الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل  
 الناس واذا غزا الملك فعد في موضعه وكان حنظلة



زاعادت كنيته اخذ الرودف المرباع ومنهم من قال ان  
 ابن رباح ابن يربوع ردد النجاشي ومنهم من قال ان رباح  
 من رجال اهل الكوفة وكان مع علي فوجهه الذي ساه  
 فقتل منهم وسبا وذكر المبرد ان المستورد الخارجي فرج  
 علي المغيرة ابن شعبة وهو والي الكوفة فوجهه اليهم فقتل  
 فدعا المستورد الى المبارزة وقال علي ما يقتل الناس  
 بيوم بينك فقال جعل النصف سالت فخرج اليه فاعلن  
 بينهما ضربتين فخر كل منهما ميتا ومنهم من قال ان  
 نوبخت قتل مالك يوم البطاح ومنهم من قال ان نوبخت  
 الذي منهم جبر الشاعر اما بنو سعد ابن يزيد فمات  
 ابن عبيد فلم يطلوه كثيرا ايضا منهم بنو منقر ابن عبيد  
 ابن معاوية الذي منهم قيس ابن عاصم الذي قد راس  
 وفد علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا سيد اهل الكوفة  
 وعمر ابن الاهتم وفدا ايضا ومن ولده خالد بن صفوان بن  
 عبد الله بن عمر ابن الاهتم ومن بني مرة ابن عبيد الاحنف  
 وهو الضحاح ابن قيس ذكرني عبد النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يصحبه قال ابن قتيبة لما دعى النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم  
 الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يجيبوا فقال الاحنف  
 انه ليدعوكم الى محارم الاخلاق ويمنعكم عن ملوحتها واسلم  
 ولم يقد علي رسول الله عليه فلما كان زمانه عروفا وكان

من حلة

من حلة النابعين واكابرهم وكان حوفا بالعقل والها  
 والعلم والحلم وشهد مصفين مع علي وشهد بعض فتوح  
 خراسان ولما استقر الامر لمعاوية دخل عليه يوما فقال  
 والله يا احنف ما اذكر يوم صنفنا الا كان حنازة  
 في قلبي الى يوم القيمة فقال الاحنف والله يا معاوية  
 ان القلوب التي بغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف  
 التي قاتلناك بها لفي اعناقها وان تدرك من الحرب فنتر  
 نده منها بشرا وان تمسك اليها نهرا ول ثم خرج وكانت  
 اخذ معاوية من وراء الحجاب تسبيح فقال يا امير المؤمنين  
 من هذا الذي يتهدد ويوغد فقال هذا الذي اذا غضب  
 غضب لغضبه مائة الف من بني تميم لا يدرون فيما  
 غضب وروى ان معاوية لما غضب ولده يزيد لم يزلوا  
 يذموا العمد اقصدته في قبة تسمى تجعل الناس يسلمون على  
 معاوية ثم يميلون اليه يدعي حمار رجل ففعل  
 ذلك ثم وجع الرجعاوية وقال يا امير المؤمنين  
 اعلم انك لو لم تقول هذا لاورا المسلمين لا ضعتها  
 والاحنف جالس فقال معاوية مالك لا تقول يا ابا  
 جرح فقال لا خاف الله ان كذبت واخاف ان صدقت  
 فقال معاوية جزا الله عن الطاعة خير او امر له  
 بالوف فلما خرج تقيده ذلك الرجل بالباب فقال

منه

يا ابا جعفر اني لاعلم ان شر ما خلق الله هذا والله ولكنهم قد استو  
ثقوا من هذه الاموال بالابواب والا فقال ليس يطع في  
استخارجها الا بما سمعت فقال له الاحنف امسك عليك  
فان ذا الكرمين لا يكون عند الله وجيها ومن كلامه في ثلاث  
خصال ما اقول ان الا ليعتد معتبرا وادخلت بين اثنين قطعا  
حتى يدخلا بينهما ولا انتت باب احدهم فلو لا وسالم  
ادع اليه يعني الملوك ولا حملت جنوا في الى ما يقوم الناس  
اليه وفيه كلامه الا اذ لكم على المحدة بلا من ربه فخلق الصحيح  
والكف عن القبح الا اخركم باد والدا والخلق الذي في  
اللسان البذي ومن كلامه ما خاف شريف ولا كذب فاقول  
ولا اغتاب بوء من وفاء ما اخرجت الاباء للابناء ولا  
ابقت الموتى للاحياء افضل من اصطناع المعروف عند  
ذول الاحساب والاداب وقال جنيوا مجلسنا ذكر  
الطعام والنساء في ابغض الرجل يكن وضافا لفرجه  
ويطنه وان من المروء ان يترك الرجل الطعام وهو يشبه  
وقال الاحنف ايضا وجدت الحمار انصر لي من الرجل قال  
الماء وروي وصدق لان من علم كمال الناس انصاع وقال  
له رجل ان قلت لي كلمت لثمن عن عشر افي كفتك لو  
قلت لي عشر الم شمع فني واحدة وسبه رجل وهو ما  
شبهه الطير فلما قرب منه انزل ووقف فقال يا هذا ان

كان

كان يري على شئ فخلعه حينما فاني اخاف ان يسوع قبيلا  
الحج فيؤذونك وقال الاحنف تعلمت العلم من قيس ابن عاصم  
الى الجالس معه وهو محمد بن اذ جاءه جماعة يحملوه قبيلا  
ويعوم رجل اسوس فاذا القليل ولده وانما سورا حقه قليل  
هذا فقال هذا فاشركه ما قطع حديثه ولا حل جبهته حتى فرغ  
من منطوقه ثم انشد اخي للنفس لسلامة وتغرية  
احد يدي اصابني ولم ترد كلامها خلفه فقد صاب  
هذا اخي حين ادعوه وذو لذي ثم التفت الى بعض  
ولده فقال ثم فاعلمك عدك ووارثك وسق الى امه  
ما يزن الا بل فانها غريبة ومن بني سعد عطار  
وهذا وقريع ابو جعفر الخلقب بانف الناقه وامام  
ابن عتيم فولد العنبر والحارث الحنفي ولده الحارث  
منهم عباد ابن الحصين ابن يزيد ابن عمرو ابن اوس ابن  
سيف ابن عزم ابن جليزة ابن نيار ابن سعد ابن الحارث  
الحطاب كان احد رؤساء عتيم في الاسلام وهو صاحب  
شادان المدايط وابنه المسور الذي قام بامر عتيم ايام الفتنة  
حيث قتل الوليد بن يزيد وابنه عباد ابن المسور  
ومنهم بنو مازن ابن مالك ابن عمرو ابن عتيم ومن عتيم  
بطون كثيرة اختصرت هذه منها ومن عتيم ايضا بنو امرئ  
القيس ابن زيد منااة ابن عتيم منهم هادي ابن زيد



الشاعر منهم الذي كان يهجو هذه الرومة ولذي الرومة فهم هكثير  
قال الجبارة مر جرب يدي الرومة فقال يا غيلانه انشدني ما  
قلت في المروي فانشده نبت عنائك عن طلع محروى  
عنف الريح وامتنع القطار فقال لا اعينك يا غيلانه قال  
بلى يا بني انت واني فقال قل بعد الناس بوجه الخاتم بيت  
الحمد اربعة كبارا بعدوه الرباب وال سعد وعروا  
ثم حفظ الله الخيالا وسلك بينها المروي لغوا كما الغيت  
في اودية الحواري اذا المروي غيب له نبات عصير براسه  
ابنة وعابرا وقال ايضا فلما دخلنا جوف دار غلفت  
دسائر برقع مخيط لالهة وقد سميت باسم ام القيس قرية  
كرام صوادها كثر رجالاتها ومارة قرية في الكوشم لبيد  
القيس كان يسكنها هشام واما ثم صدر فقال في مع الملك  
قال الامير هري ما لبيد سعد وقل قرية بالكوشم من ارض الجاه  
وهو حين موضع بالكوشم وقال ابو القاسم محمود ابن عمر يعني  
الربحشيري هو قرية ويحل لبيد نسيم وقال السكوني هو قرية  
لبيد ام القيس ابن عجم وقال في القاموس ثم مدى قرية اوام  
في ديار بني سعد وسمي قرية مناحية اليمامة من الكوشم  
واسمها كاحيم بلدها كثر الا قال زبادان منقذ ابن  
حمل التميمي صاحب وطي الكوفة التي في وادي النخيل وحده  
لما تغرب عنه باليمن مشوقا اليه في قصيدته التي مطلعها  
لا احبذا

لا احبذا انت يا صنعائ بلد ولا شعب هو مني ولا اقمتم  
اذ اسقي الدار ماء صونا غدا فلا سقاها الا النار تضطرم  
وصدا حين تحيي الريح جادة وادي وبي وفتيان به هظم  
المطوي اذهبت شاميته وياكر الحين مرادها صرم  
الان قال  
منى على الشوق معتفا خل النقي بمروج الحمائم  
والوشم قد خرجت منه وقابلها من الكشك يا النجم اقلها ثم  
ثم جيل قال شارح الحماسة الوشم بلد في وجيل واهامة  
وقال في مع البلدان الكوشم موضع بجدة وهو لبيد بديعة ابن  
مالك ابن كزيد مناة ابن عجم قال وقد تقدم في رسم  
ثم مدان عمو عثمان عن الحماني انه يمانون قرية انتهى  
وهو التميمي والرباب وعكل وتتصل احكامهم ومياهم  
السر والتسليم ثم الى البطاح الى الزلفيات وجنح برع ومنها  
والقحاط الى الدهنا وما يليها من المياه وهم اكثر العرب  
حاضرهم وبنو سبعة ابن تزار وتتصل الى مياض و  
رباع والمجمل وما بين ذلك ذكر صاحب المعجم الزباد  
واها عبد حنافة ابن اذان طاحنه فهو ابو الرباب  
وهم تميم وغدي وعوف والاشيب وانما سمو الرباب  
لانهم هم وضيعة ابن اذ غمساو يدعهم في الرب فتح الفو  
على تميم ويزكره في عدل بني تميم ويقال لبيد عوف

ابن عبد مناة عكل وهم الحارث وجشم وسعد وعلي ابن عوف  
ابن وايل ابن قيس ابن عبد مناة وحضنتهم ابي لامع يقال  
لها عكل فنسبوا اليها ومن بني علي اقيش وخزيم عكل منهم  
القمي بن قيس ابن اقيش الشاعر وقد علي ابي صلي الله عليه وسلم  
مدحه بشعر اوله انا اتيك وقد طار الى السف فقود  
خيلا ضم فينا ضرب نظرها الحما اذا عن الشعر وفيها يور  
يا قوم اي رجل عندي حبس الله من اياته هذا الشعر والشمس  
والشعر وايات اخر وادركه الاسلام وهو كبري الامم  
احدا والآخر وكان جوادا وهو الذي يقول لا تفضن علي امر  
في ماله وعلى كريم صلب ماله فاغضب واذا اصابك  
خصاصة فارحم الغني قال الذي بهلكت فائت فارغب  
ومن عديك ذرورة غلاله ابن عقبة ابن بهيس ابن مسعود  
ابن حارثة ابن عمرو ابن سبيعة ابن ساعدة ابن كعب ابن  
عوف ابن ثعلبة ابن سبيعة ابن مكيان ابن عدي بن وايل  
ابن قيس مسعود جد الكهنة يقال وهب ابن قاسم ابن  
مسعود اوس بن ثور غيان الثور المشهور واما عمرو  
ابن اد فولده عثمان واوس واما حنينة بنت كلب  
ابن وبرة نسبوا اليها منهم زهير بن ابي سلمى واما ضبة  
ابن اد فولده سعد وسعيد واباسل ومن بطونهم بنو  
السعد وعابذه وهاجر وكوز وموهوب وصباح وهم  
بطون قيس شرف وعدد ومنهم اصم ابن خليفة ابن معقل

ابن صباح الذي قتل بسطام ابن قيس فارس بني بكر بن وائل  
هذه المخصصة قبايل الياس ابن مضر واما اخوه قيس  
عدلان بالعين المعلقة ابن مضر بن زرار واسمه النابلي كان  
وهو ابو بكر بن الكشي قال صاحب حماة وقد جعل له قيس  
بنه الكشي امة عظيمة وكثرة بطونهم جعلوا في مقابلة الكشي  
ومد رحا فيهم سائر العدنانية فقال قيس وعين فنهى بنو  
فهم ابن عمرو ابن قيس عدلان ومنهم عدوان ابن عمرو ابن قيس  
عدلان عدوا على احبيه فنهى فقتله له عدوان والا  
فاسمه الحارث قال في العبر كان ابنه تسع ومنازاهم  
الطائف نزلوها بعد ايام والما لمة ثم غلبهم عليها ثقيف  
قال وبها الان منهم خلق كثير ومنهم باهلة وهم بنو مالت  
ابن اعصر بنو سعد بن امة وامد باهلة خلف عليها مع  
لعد ابيه وقتيبة وقنعا واولاد ورحا مخصصة با  
منه كلهم فغلبت عليهم ومنهم بني عني ابن اعصر من  
قبائل قيس بنو غطفان ابن سعد ابن قيس عدلان و  
هو اخو اعصر من اشرافهم بنو مدح ابن عوف ابن سعد  
ابن ذبيان ابن بغيض ابن ربيعة ابن عطفان منهم  
هرم ابن ثنان محمد ورح زهران ابن ابي سلمى ومنهم بنو  
عيس ابن بغيض وبنو ذبيان ابن بغيض الذي وقع  
فيهم الحية العظيمة المعروف بحرب الحسن وبنو ذبيان

ويعين فولد مع اودا  
ومعاودة وابها باهله

بنو فزاره ابن ذبيان منهم بنو بدر بن عمرو ابن جويهر ابن فزاه  
ابن ثعلبة ابن عدي ابن فزاره وولد بدر عشرة منهم حنيفة  
ابو حصين وحصين ابو عيينة المشهور ومنهم اسمان خان  
رجه ابن حصين كان سيد اهل زمانه وابنه مالك ومن  
قيس بنو سليم ابن منصور ابن عكرمة ابن حصينة ابن  
قيس ولهم بطون كثيرة منهم بنو عكرمة ابن خفاف ابن امرئ  
القيس ابن بهثة ابن سليم وبنو عصبية ابن خفاف ومنهم  
بنو زعب بنون ابن مالك ابن خفاف وولد بنو بدر  
الاخفش ابن حبيب ابن جبران زعب ابن مالك فقتل  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء يوم الفتح وابنه معن بن  
قيس بنو محارب ابن حصينة ومن قيس بنو اسيد ابن  
ومن قيس هو ابنه ابن منصور اخو سليم ابو القيس بن العدي  
من اعظم بنو عامر ابن صعصعة ابن معاوية ابن بكر بن هوا  
زنه وابنا عامر ربيعة ابو كلاب بن جهم المعروف اليهم  
البيت واخوه ربيعة ابو كلاب بن جهم المعروف بهلاك  
ونخيل وسواد واخو كلاب ابن ربيعة ابن عامر كعب  
ربيعة وبنوه عقيل ومعاوية وهو الحارث بن قيس فوجد  
كلام بطون فولد ربيعة عقيل وولد عقيل ربيعة  
وعمر وعامر وعباد ومعاوية وعوف والعدد بن عقيل  
بن عمر ثم عامر ثم عبادة وربيعة فولد ربيعة ابن عقيل

رياحا

من الغفلة لا يظاهر قال الامام في بعض  
منه بنو ابن اخفش عتقة فاستعمله  
في يوم فسر بجلد العيش من عهد  
بدر بن عبد وجه غوث

قال ابن خلدون ان العرب على  
اسمهم اربعة فروع اربعة البصرة

رياحا عامر وعامر وكعبا وهو ابو الكعب وهم الخالد كانوا لا يعطون  
احدا طلعة هذه المكنون ابن الكلي وقد ذكر السيد محمد ابن عبد الله  
ابن حجر في شرح ذات الفروع لما اتي على ذكره وعائد القسم الذي  
اليهم مع الجد غايات العلي تساب قال في شرح غايات  
ابن ربيعة ابن عقيل وكان سعد بن فضل الطائي قد غزا اه الى  
اخرا قصه ومن عقيل بنو عامر قال في العروم بنو عامر ابن  
عوف ابنه بنو في رفع نسبهم قلت وهو بنو عامر ابن عقيل  
جد اي حرب بن خويلد ابن عوف ابن عامر ابن عقيل كان  
فارسا جاهليا ثم اسلم وولد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وساله الا يحشر قومه ولا يعشروا وكانت مكارن بني عقيل  
البحرين في كثير من قبائل العرب واعظم عقيل وتغلب وسليم  
ثم غلبت عقيل وتغلب على سليم واخر جويهر مازت سليم  
الى مصر المغرب ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد ذلك  
فغلب بنو تغلب وطرح وعقبلا فصاروا الى العراق وعملوا الكوفة  
والبلاد الفلانية وتغلبوا على الجزيرة وتلك النواحي وكان  
من رؤسائهم المقلد وقدرش وابنه مسلم المشهور وقابعهم  
في التاريخ حتى غلبهم عليها الملوك السليمانية فتحو لغنها الى  
البحرين حيث كانوا اولاً فوجدوا تغلبا قد ضعف امرهم  
فغلبوه وصاروا لاهلهم قال ابن سعد سالت اهل  
البحرين في سنة ١٤٠ حين لغبتهم بالمدينة عن البحرين

ابن مالك ابن عوف

فقالوا الملك فيها البني عقيل وتغلب من جملة رعاياهم وبني عصفور  
عقيل هم اصحاب الاحساء وبني عافان بن عوف هم اخوة بني  
المنتفق وسكنهم بجهات البصرة قال في العبر وقد ملكوا  
بعد بني ابي الحسن احمد بن ابي سنان العوفي غلبوا عليها  
تغلب قال ابن سعيد وملكوا ايضا ارض الحماة من بني كلاب  
وكان ملكهم في بني الحسين من المائة السابعة ملكها منهم عصفور  
وبنوه قال الكندي ومنهم القديحات والنعام وبنو  
وقيس ودغفل وحراث وبنو مطرف وذكر انهم وفدوا  
مقدم محمد بن احمد بن شاذان بن عقيل ابن شاذان ابن عقيل  
ابن نبانة من عامر وعملوا بآبم الاكرام وتوالت وفادتهم على  
الناصر محمد بن قلاوون واخرتهم تلك الصدقات بدعها  
وبرزاهم السلطان اللافصل بنسبهم الى العرف فوفدوا  
ومن اولاد عقيلة ابن شاذان عيسى بن احمد بن احمد بن احمد  
شيخ عقيل في امارته محمد بن ابي الحسين ابن ابي سنان  
محمد بن الفضل ابن عبد الله ابن علي بن عبد الله ابن محمد بن ابي  
العوفي وهو الذي خالف عن ابن الحسن ابن شاذان بن علي  
ابن عبد الله ابن علي العوفي على انه يقتل الامير محمد بن ابي  
الحسين صاحب القطيف ويتولى عن بركانه ويكون له  
شذائعه عمير في ملك السلطنة في القطيف من ارضه وتقلعه  
بساتين من اهل مسحات وعدة ملاكب للسفر والغوص

والوف

والوف ذابرو وعد من الشيا بواشيا غيرهما لاشد منه شي معلوم  
وبنوق الباقي على غيرته واصحابه ورواها من اهل البلد فقتله  
على ذلك الشرط وفي كنهه عن يزيد الذي لم يبق للسلطان  
في بساتين القطيف شي قال في مسالك الاحساء ورواهم  
الاحساء والقطيف وعلج ونظايع والقرع والكهانة وحمود  
ومتالع ومن عقيل ايضا بنو المنتفق ابن عامر ابن عقيل قال  
ابن سعيد وبنوهم الاجام القصب التي بين البصرة و  
الكوفة والامارة فيهم لبني معروف منهم عمرو بن معاوية  
ابن المنتفق صاحب الصوايف وكان معاوية ولادة ارضيه  
واذربحاه ثم ولادة الاهواز وقتل ابنه زياد بن رهاط  
وكان شريفا ومنهم لقيط ابن عامر ابن المنتفق الوافد  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحا بنو عبادة ابن عقيل  
فنازلهم بالمجبرة القراية ولهم عدد وكثرة غلبتهم  
على الموصل وجلب في اوساط المائة الخامسة قريش  
بدر بن ابن عقيل ملكها ابنه مسلم طرف الدولة وتولى  
الملك لعقبة الى انه انقضوا ورجعوا الى البادية ومن عقيلة  
خفاصة ابن عمرو بن عقيل قال في العبر وكان لهم بادية العراق  
دولة قال في المسالك وديارهم من هيت والانبارة  
الكوفة الى قائم عنقا الى ما دونه البصرة قال في المسالك  
وفدوا على السلطان بمرس بعد كسر الخليفة انتص  
النجدة من مصر لقتال القتا وكان كبيرهم خضر بن بدر



بين عامين بين كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة  
وقد فرغ ابن هشبة وقد على رسول الله صلى الله عليه وآله  
دعا واستعمله على صدقات قومه ومهم زياد ابن  
سنان غزوة الفجعة الغنم كان يذبحها وولاه غزاة  
شد فزبر خراسان وفتحهم ناسد رجله جابر ابن قيس  
رازي غزوة ابن قيس شد اليه يركب فقتل بيده الغزاة  
يذبحهم قيس وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع  
ان منزله فجمع ينشد رجله فجعل يقول

ومن عامي

أقدم حذامها الأساور ولا تفتنك من ثيابها  
 أنا العنسي في أخوالها جرم اضرب بالسيف من الكفر  
 فند يقول سوارنا العنسي وحنان عتاب وأناشد رجله  
 وأنا الذي أدنى الأملح حاجبا يعني ما كانا وهود والرتبة  
 التي اسرجا جب ان نزل في يوم جبله سيد نعم ومن  
 عامر بنو جعدة ابن كعب ابن ربيعة ابن عاذر  
 ولده عوف بن ربيعة الرقاد ووردتهم عبد الله ابن الحنظل  
 الذي غلب على ابن أبي عامر الذي لم يقول زياد ابن أبي  
 انه السامحة والمروة والذي في قبته ضربت على الحنظل  
 وكان له بعد الفداة فقال لها سريرة تلو على الجود فقال  
 الالهيت تلو معك أم سكن وفي اليوم أدنى للرشاد  
 وما دفتي بماني ووجه عني بأسراف مني ولا فساد

ولا اعطى الخليل اذا التقينا مكاشرت واحصه تلاميذي  
ولكنني اذ عودت نفسي على هلاقتها جري الجباد  
محافظة على حسي وارعي مساعي الورد والرقاد  
وتفرغ من عام بطونه كثيرة وولد من ابن حمصة عدة انا  
اهم سلولها يعرفونه ومن هو ابن نفسي وهو ثقيف ابن بكر  
ابن هواري ومن هو ابنه بنو سعد ابن بكر ابن هواري  
الذين وافد لهم صمام ابن ثعلبة الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فانا  
وحسن اسلامه وقدم على قومه فدعاهم فاسلموا بسببه ومنهم  
حليمه بنت ابي ذؤيب التي راضعت النبي صلى الله عليه وسلم بلها  
ابنتها الشيا هذا ما لم يخصص من انساب بني مضارب نزار  
واما ربيعة ابن نزار فولده اسد وضيعة وقيم كان البيت  
وقيل ما كلب دخل في خشم منهم بنو غنزة ابن اسد ابن ربيعة  
وابنا غنزة يذكرون بقدومهم في العدة كانت ديارهم عين  
النمر على ثلاث ارجل من الانبار ثم انتقلوا الى جهات جبير  
وكان اهلها صكنا بنو جعفر ابن ابي طالب الطيار رضي  
عنه وكانت ذات نخيل وزروع وانهار فقصدهم وهم غنزة  
وجاء بينهم حرب وضيعة واعلهم فصالحهم على شرط الثمار  
فصاروا ينزلون عندهم في القيص ثم يرحلون ثم صاروا ينزلون  
ودونه عليهم ثم قالوا لا بد ان يبقى عندكم قوما ياخذون  
انما اردنا منكم فلم ير من ذلك بدا فانزلوا عندهم حبالا

يقال

يقال له لعب في اربعائة رجل من غنزة فقصدهم عليهم وسامهم  
الخوان ولم يبقوا في ابيهم الا القليل فترجعوا وقالوا  
في الموت اهلون مما نحن فيه فاتفقوا فيهم على القيص عليهم فاما  
طالع الفجر حتى اصابوا بهم فلم يفلت منهم احد ثم نشأ وروى على  
ثم قتلوه اجمع فبلغ ذلك غنزة فاقبلوا وحصر البلد  
فحصنوا عندهم وكانوا يخرجون حروفهم وزروعهم فقال  
اهل البلد ان اردتم اعطيناكم الفوس فما قطعوا الخيل فترا  
جوا غنزة وراوا ان الصلاح في الابقاء فصالحهم ورجعوا  
المنش رطهم الاول وورث بلادهم غنزة من طوع منهم  
ابن من غنزة بنو هزان المطن والدول وعكابه ونجاش  
المطن انما صاحب ابن العتاش ابن اسلم ابن نكر ابن غنزة  
وذكر في الاغانى ان الاعشى تزوج امرأة من غنزة وبنوه  
فلم ير ضها ولم يسمع خلعها فطلقها قال اسفيان الثوري  
طلاق العاهلة طلاق الاسلام كانت عند الاعشى امرأة  
من هزان فاما هزونها واما وطلقها فقال

اي اجارني بيني فانك طالق  
فبيني حصارا كفر غيري معة  
وزوجتي فتي قوم فاني ذائق  
لقد كانت في فتيك قوما منكم  
فبيني فاه البين خير من العصى  
كذلك امر الناس غارطا  
وبو موفة فبناك ذوا  
فتاة اناس على انك انت  
وشباب غنزة الطيار الكفا  
واه لا تاتي فوق راسك باقة

وماذا ان عندني ان تكوني دينية ولا ان تكوني حيث عندني بيا الله  
 ومن ههنا الحارث ابن الدؤل ابن صبايح كان اذا مضى  
 حصت معه عنز كلهم لا يحصل احد الا انزعا كنفه منهم  
 عند شمس ابن مع ابن عروان صبيحة ابن الحارث ابن الدؤل  
 وهم الذين اسروا حاتم طي والحارث ابن ظالم الرئيس وكعب  
 ابن ثمامة الجواد واما بنو صبيحة ابن ربيعة فقدم بنو حنظلة  
 ابن احسن ابن صبيحة الذين منهم بنو يصر ابن مالك ابن  
 هذيلة ابن حرب ابن وهب كانوا في كلب دهرهم رجعوا  
 والهم يقولون القيس فجاورت غسان والحي يجرؤن  
 اعظم قبائل ربيعة بنو اثل ابن قاسط ابن هسان  
 اقصى ابن دعو ابن حذيلة ابن اسد ابن ربيعة وكان لائل  
 من الولد بكر وفيهم العدد وتغلب وعز واثم همد  
 اخت عثم وكان بكر من الولد علي وبكر ومن اعظم بطونهم  
 بنو شيان ابن ثعلبة الحصن ابن عكابة ابن صعب ابن  
 علي ابن بكر منهم بنو ابي ربيعة ابن ذهل ابن شيان قال  
 ابن الكلبي قال عوانة ابن الحكم الكلبي جرس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جديشا فاجبه ماري من حالهم وعدتهم فقال  
 والذئ نغسي بيده لولعوا حمر الجاهليين بني ابي ربيعة  
 لهزمهم منهم هان ابن مسعود ابن عامر الجعفي ابن  
 عروان ابن ربيعة صاحب يوم ذي قار وهو الذي قال

الي صح

فيه

فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم انتصفت فيه الحرب من العجم  
 بنو اس من ذهل ابن شيان وفي نصره واذالك ان النعمان  
 ابن المنذر لما بعث اليه كسرى ليقيم عليه كان قد جعله  
 كسرى ملك العرب الذين يلوونه وكان حياقه ولا يدري ما يدبر  
 منه فاودع دويره واهل بيته وحلقته وامواله ومواسيه  
 بني شيان وقدم على كسرى فحبسه وبعث اليه بني شيان يطلب  
 ودائع النعمان فقالوا لا ندفع امانتنا فبعث اليهم العساكر  
 العظيمة من الحيرة ومن العرب من طي وغيرهم فاغاروا عليهم على  
 ذي قار فاقبلوا قتلا لا شديدا فوقع الغزاة على جيش  
 كسرى فاحصنوا قتلا واسرا وهلك اكثرهم في البرية وكانت  
 هذه الواقعة سنة ٥٤٠ لمولد نبينا صلى الله عليه وسلم ومنهم  
 مرة ابن ذهل وبنوه عشيرة منهم همام وجساس الذي قتل كلبا  
 ومنهم ذو الحدين عبد الله ابن عروان الحارث ابن همام الذي  
 من ولده سبطام ابن قيس الفارس المشهور هو الذي وضع  
 العرب اعددة بيوتها جزعا عليه لما قتل ومن بني ثعلبة  
 شيان الاصغر ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة من الحارث  
 ابن سدوس ابن شيان كان من عظماء بكر ابن اثل كان  
 له خمسة وعشرون ولدا ابركهم معد وبنو سدوس X  
 قرية في البهامة ذات نخل يسمى حزون ومن شيان  
 هذا الامام احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن

ادرسين ابن عبد الله ابن حبان ابن عبد الله ابن اشتر بن عرش  
 ابن قاسط بن مازن ابن كيسان وذو هل هذا بطه كثير  
 العلماء ومن سدوس عمر ابن حطان ومن بني ذهل عامر  
 اخو شيان ومن بكر قيس ابن ثعلبة ابن عكابه اخو شيان  
 الاكبر منهم الحارث ابن عباد ابن دمع ابن حنيفة ابن قيس ابن  
 ثعلبة الحصن ابو جحش كان فارس بكر وهو الذي اسير  
 ملأه وعلني سبيله وكان يصير بذا كوفيا لا وقي  
 رب النعماء والنعماء اسم فرسه ومنهم المثنى رضي الله  
 وهو ابن حارثة الذي عقر قبل مهران يوم القادسية  
 وقتل الاعاجم وتولى حرمهم زمانا في صدر الاسلام و  
 نهب وبني وفتح بلاد كسرى ومنهم شبيب ابن يزيد  
 فارس العرب بادرها وحافظها وهو الذي خرج علي بن  
 امية على عهد عبد الملك ابن مروان وارحيف وخطب  
 له على المنابر بالخلافة وخطب بامر المؤمنين ودخل  
 الحجاج الكوفة من ارضه وحصنها وكانت زوجه عالة  
 تسير به وتقاتل وقد نذرت ان تصلي بالجامع بالكوفة  
 ركعتين تقري فيها بالقرآن والعلوه فحازها شبيب فاحية  
 فوفت بنذرهما والهجاج يقول الشاعر  
 اسير علي وفي الحرب نعامه  
 هل لا كرت على غزاه في الوي  
 لكن قلبك بين جنبي طائر  
 واجتمعت

واجتمعت عليه عسكر العراق فزرها وقتل منها ما لا يحصى ومبلغ  
 عسكرها نحو ستماية وارسل الحجاج الى عبد الملك فأتاه بأمداد  
 كثير من عسكر الشام واخذ الامانة سقطا به فرسه من جسر  
 في الماء فغرق وحلت بلا سيف ولا سقم ومنهم بيت الكرم  
 ابن زيد بن وهب بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد  
 بيت الكرم من سبيعة بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد  
 من يدع منهم خالد بن زيد بن زيد الذي اعطى شاعرا  
 ثواب بيتين قال لهما فيه مائة الف دينار والبيتان  
 فللبيرة ان توفي خالد ان المكارم صادفتا حالها  
 والناس ان وافق مائة خالد كالعقوس تنزع ريشها و  
 ومنهم معن بن زائدة الجواد الشجاع صاحب يوم الهاشمية  
 كان امير الشجاعا بطلا يضرب الامثال بكرمه وجوده  
 ولله المنصور اليماني وغيره ومدحه الشعر افسر في  
 المطا وكان المنصور بخل وبحب الاقتصاد حتى انه  
 كثيرا ما يمتلئ بقوله اجمع كلمات يشعل حتى قال  
 له بعض الظرفاء خاف ان يبعث منه غيرك بلقمة برمهاله  
 يتبعه ويترك كل فجحمة وسكت فقال المعن لبعض  
 ملحقه خذ بيت بيت حال المسلمين تعطي شاعرا  
 مدحك بيتين مائة الف درهم فقال وماها فقال  
 معن ابنه زائدة الذي يزيد به شرا على شرف بيت

نصا لها



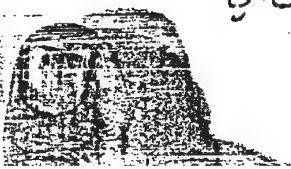
ان عددا من الفخار فدهم يومان يوم نزل وبوم طعانه  
 فقال يا امير المؤمنين انما اعطيتك لقوله ما زلت يوم القادسية  
 هاجما بالسيف دون خليفة الرحمن فحيث حوزته وكنزها  
 من ضرب كل منده وسانه فاجبته سرعة خاطره واد فيض  
 وقال له درك قد ابنت الاكرام وارسله الى فارس واسره  
 المهدي بها فاقام في قتال الخوارج ثيامانا وقاتل منهم مقتلة  
 عظيمة حتى اصابهم ثم انه بعد ذلك قتله الخوارج ببست  
 غيلة بل انه فجرد اخته يزيد بن يزيد لقتلهم فقتل منهم  
 مقتلة عظيمة حتى جرت دماؤه كالنهر من اجباره اي من  
 انه قصده قوم من العراق فزله في هبة ربه فقال  
 اذا نوبة نابة صديقك فاعتنهم مرقتها فالله والناس  
 قلب فاحسن ثوبيك الذي هو البس واقره منيك الذي  
 هو ذكرك وبادر بجموف اذركت قادرا زوال اقتدار  
 او غنا عندك يعقب فقال له رجل انشدك احسن من  
 هذا لان علك ان هزبه فقال هات فانشدته اذا المزم  
 ينفعك جبا خنفعه اقل اذا اصحت عليك الصنابع  
 لانه حال جميع المزمالة غدا فدا المزم غدا ورايح  
 فقال احسنت ثم قال يا غلام اعلمهم اربعة الاقضية  
 بها على امورهم الى ان نهي لهم ما تريد فقال يا سيدتي دنابر  
 ام وراهم فقال ومن والده لا يكون جنتك ارضع من همتي

صغرها



في ذلك اليوم وقد اكلت اشراخل ووان ابن ابي حفصة وسلم  
 بن ابي سعيد وغيرهما في اهل بيته من المهاج والمهاجرين  
 فاجتمعهم سالت القدي والمجود حياه انما فقالا جميعا اننا  
 لعبد فقلنا من مولانا فتنطاولا على وقال خالد ونريد  
 وقال اخر سالت الله هل انت حيا لا ولكنني عبد لله فقال  
 فقلت شرا فقال لا بل وراثة انا فاجاب عن والد بعد والد  
 واما عا ومان ذهل فله عدة ابنا منهم زهط عبد الكريم ابن  
 بن العوجاء الذي ضلله محمد بن سليمان ابن علي بالكوفة  
 في الزندقة فقال عبد الكريم هذا سر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعة الاف حديث كذب ومنهم بنو حوط الذين حملوا الواو بكر  
 يوم المجلع على قتلوا كل قتل رجل اخذه الاخر حتى قتل  
 سبعة ثم تخاموه وكاه ثعلبة ابو شيان يسمى ثعلبة  
 الحصن لانهم فيما بنحوه عاش حتى ركب تركوبه من ولد بلبه  
 وبنهم اربعة فارس وكان يسمى جعه ربيعة وسمى  
 الاخر وسمى بكر من بطخت ذر بنه هذا العدد عظم كثيرا  
 ذكر وسعد العشيرة المذحجي فانه لم يمت حتى ركبته  
 من ولده وولد ولده ثلاث مائة رجل وكان اذا سئل عنهم  
 يقول هو لاء عشيرة في دفعا عن اعيان عنهم فقبل له  
 سعد العشيرة ومنهم طرفة ابن العبد الكا صباغ  
 القصيدة المشهورة احدى السبع المعانيات التي

في ذلك اليوم وقد اكلت اشراخل ووان ابن ابي حفصة وسلم  
 بن ابي سعيد وغيرهما في اهل بيته من المهاج والمهاجرين  
 فاجتمعهم سالت القدي والمجود حياه انما فقالا جميعا اننا  
 لعبد فقلنا من مولانا فتنطاولا على وقال خالد ونريد  
 وقال اخر سالت الله هل انت حيا لا ولكنني عبد لله فقال  
 فقلت شرا فقال لا بل وراثة انا فاجاب عن والد بعد والد  
 واما عا ومان ذهل فله عدة ابنا منهم زهط عبد الكريم ابن  
 بن العوجاء الذي ضلله محمد بن سليمان ابن علي بالكوفة  
 في الزندقة فقال عبد الكريم هذا سر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعة الاف حديث كذب ومنهم بنو حوط الذين حملوا الواو بكر  
 يوم المجلع على قتلوا كل قتل رجل اخذه الاخر حتى قتل  
 سبعة ثم تخاموه وكاه ثعلبة ابو شيان يسمى ثعلبة  
 الحصن لانهم فيما بنحوه عاش حتى ركب تركوبه من ولد بلبه  
 وبنهم اربعة فارس وكان يسمى جعه ربيعة وسمى  
 الاخر وسمى بكر من بطخت ذر بنه هذا العدد عظم كثيرا  
 ذكر وسعد العشيرة المذحجي فانه لم يمت حتى ركبته  
 من ولده وولد ولده ثلاث مائة رجل وكان اذا سئل عنهم  
 يقول هو لاء عشيرة في دفعا عن اعيان عنهم فقبل له  
 سعد العشيرة ومنهم طرفة ابن العبد الكا صباغ  
 القصيدة المشهورة احدى السبع المعانيات التي



يقول فيها مستبد يملك الايام ما كنت جاهلا وباتيك  
 بالاختيار ثم تزود وما هذه الايام الا معارضة فلا تستبد  
 من معارفنا فتزود وهو القائل كل خليل كنت خاللا  
 لا ترك الله له صاحبه كلامه ارويخ من ثعلب حاشية اللثة  
 بالبارحة ومنهم محمد بن جنيعة ابن قيس بن ثعلبة الحنظلي  
 فارس يوم التخلف وهو جد المسامحة الذي من اهل فم  
 مالك ابن مسعود ابن شيبان ابن شهاب ابن قلع اربع  
 ابن عبد ابن محمد بن كروا ذات يوم اشرافا لعمه عند  
 عبد الملك ابن مروان فقالوا يا امير المؤمنين بالصرح جلي  
 لو غضب غضب معه مائة الف سيف كلام لا يستل غضب  
 فقال غدا للملك ومن هو فقالوا لك ابن مسعود فقال  
 هذا والله هو السيد ومنهم الاعشى ميمون ابن قيس الشاعر  
 المشهور وكان من له في منفوحه من وادي حنيفة  
 قال صاحب الاغانى اخبرنا ابو الحسن الاسدي حدثنا  
 علي بن سليمان النوفلي قال انكث الامامة واليا عليها  
 فمررت بمنفوحة التي يقول فيها بسعة منفوحة قالها  
 فقلت لهذه حربة الاعشى قالونم قلت فارب منزل  
 قالوا ذاك واشاروا اليه قلت فارب قبح قالو بقاء  
 كلامه وانشط المذكور من قصيدة التي اولها شأ  
 قتلك من قتلة اوطانها بالسط فاكوت الى حاجر  
 فنهز

فكر من اس الى ما رد فقام منفوحة فالحائر واستبد  
 عن ابن شبع قال قال هشام ابن قاسم الغنوي وكان علامة  
 بئر الاعشى انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم معه  
 بقصيدة التي اولها الم تغتض عيناك ليلة ارمدا  
 قلت وقد ذكرها ابن اسحاق وغيره من الاخباريين  
 فلنذكرها بقامها لما فيها من مدح خير البرية والحث على  
 الاعمال الصالحة ومكارم الاخلاق الشرعية قال  
 الم تغتض عيناك ليلة ارمدا وبت كابات السلم المسهدا  
 وماذا لك من عشق النساء وانما تناسبت قبل اليوم مجهدا  
 ولكن اري الدهر الذي هو خائن اذا اصبحت كفاي عاذ فافدا  
 كهو لا وشانا فقدت وثروة فله هذا العيش كيف تردا  
 وما زلت ابني الما العذانا نائسا ولدا وكم لا احبب شب ورا  
 وابذل العسل المر اقبل تعجلي مسافة ما بين الخير خندا  
 الا اينذا السائل اني سمعت فانه لاهل بيت موعدا  
 فانه تسالا عنى قيار سائل حفي عن الاعشى بجرنا ورا  
 احببت برجلها النجا وجاوت يد اها خفاضا لينا غدا  
 واما اذا ادا لحت فترى لها رقيبين جدا ما يغفرا  
 قاليت لراثا لها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقى محدا  
 مني ما تاني عنده بابن هاشم تراجي وتلقى من فواضل ندا

وهذا اذا ناله من غير ذرية اذا اخلت حرا بالظلمة واصيدا حج



بني يري ما لا ترون وذكر  
 له ناطقة حاتبة وناثل  
 احده لم تسمع وصاة محمد  
 اذا انت لم تزل برأيه العتي  
 ندمت على ان لا تكون كمثل  
 وياك والمثبات لا تقربها  
 وهذا النصب المنصب لاشكك  
 ولا تفر من حارة كان رها  
 وهذا الرمح الذي فلا تقطعه  
 وسبح على حين العيشان والضي  
 ولا تبس من سائل ذي ضرر  
 قال ابن هشام فبلغ خبره قريبا فرصدوه على الطريق  
 وقالوا هذا احتاجت العرب ما مدهم احد الاربع من  
 قدس فلما ورد عليهم قالوا ابن اريدت ابا بصير قال  
 اريدت صاحبكم لاسم قالوا اني نزلنا في هذه خللا وكلها  
 يد رافق قال وماه قال لم يوسف بن الزنا قال الف  
 تركني وتركته وماذا قال الف قال لعلني له لغيت اصب  
 منه عوضا من الفار وماذا قال الف قال قالوا قالوا دنت  
 ولا ادنت وماذا قال الف قال لوانه ارجع الى صابرة

يد

قد

قد بئت لي ممراس فاشين بما قال ابو سفيان هلالك في خبر  
 ذهبت يدك وهو الان في هذه نرقنا خذ ما يد من الاراد  
 جمع لا بدك سنك هذه ونظرنا بصير اليه اذنا فان  
 علم ناعله كنت اخذت خلفا وان ظهر علينا شتم قالوا  
 قد الله فقال ابو سفيان هذا الاعشى والله لئن اني محمد وانته  
 لمجسرت عليكم نيران العرب بشعره فاجعوا له ما يد من ابل  
 فعملوا فاحذوها وانطلق للملحة فلما كان في نفاق منقحة  
 رمى به بجمع قعنه والنظا هوان فحجته بلد يسير  
 ابن عكاية ومنهم بنو تميم الله ان فكلية اخو قيس فمر بطوا  
 بنو عاذان فكلية ابن الحارث ابن تميم الله ومن تميم عبد الله  
 ابن زياد الذي قتل مصعب ابن الزبير ومحمد بن عبد الله  
 ابن عمار الخطاب يوم صفين واخذ سيفه والوشاح هو  
 بنو عكاية ابن صعب ابن علي وامام بنو حنيفة فهو حنيفة  
 ابن الجهم ابن صعب ابن علي بن بكر ابن والكر منهم بنو حنيفة  
 مرة ابن الدركم الذين منهم هو ذة ابن علي ابن ثمانية ابن عوف  
 ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد العزى ابن سحر بنو حنيفة  
 الذي مدحه الاعشى كان بجنة البرد كسري حتى فصل حماره  
 واعطاه كسري فلنسوة قيمتها ثلثون الف درهم وكان  
 من اعظم ملوك العرب ورأس حنيفة وغيرهم من بنيهم من  
 بني والكر وغيرهم وهو اول معدني ليس التاج وكتب اليه

يا معشر قريش

وعزله بابن العن

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني أفتيكم  
 في هذه المسئلة  
 على ما يلي  
 والله أعلم

ابن جلي عليه السلام ولم يدعه الا الاسلام كما كتب الى كسرى وقصير  
وفند اليه اشعر في حياته لم يكن لحكم ابن الطفيل ذكر ولا لمجمل  
ولا اثال ولا مسيله الكذاب وكان مسيله من المصريين فانه اقدم  
هؤلاء سافان حنفية سابع احداه وهو لا حنفية تاسع  
احداه وكان منزله هذوة قرآن قال في المجتبى رستان في  
رسانتيك اليما مدها اهلها اقص حنفية ومنها هذوة ابن علي  
وصفيان ابن شمر سدهم وهي قريب علمهم وشهره والذيق  
المنذر ابن حاد السعيا ومنهم حنفية ابن عويمر النخعي ومنه  
بكر بنو عجل وهو اخ حنفية ابن نجم ويتفرع عنه بطون  
كثيرة هؤلاء ينو علي ابن بكر واما بذكر ابن بكر ابن ابي  
حنان لهم علم تاك ابو عبيد في المجتبى علم حصن بارص في  
غدره ينكر قال وهو مذكور في كرم الحرم لا خال او بخلة  
يعلمون بهم لم يروه وسرقونه وبث عجل صاحب زعيم  
اهل قرآن لانهم قروه بغرر قتيان بساط افهم ولكن  
كسروا علمهم احدهما لا انتقوا الدين تحرموا القرى وان  
تسرقوا ارضها وان اهل علمها وقراء هي التي تسمى القرية  
وبنو عبيد هي التي تسمى بهم غير او غيرة قال في الجوهرة عبيد  
ابن غنم ابن حبيب ابن كعب منهم اسود ابن قلال ابن عبيد  
ابن عبدود ابن عوف ابن كعب ابن مالك ابن كعب ابن حنفة  
ابن مالك ابن ثعلبة ابن غنم صاحب النخل النخلي امه الذي  
بصرم

بصرم

جبر في السنة مرتين وعالم النبي صلى الله عليه وسلم وأما بنو تغلب  
 بن وأبيل فقيم الناس ثم الذين منهم نحو ابن كلثوم الذي من ولده  
 مالك أبو طوف ومن بني جشم أحد الأرازم أكسنة كليب  
 وبهليل بنو سبعة ابن الحارث ابن زهير ابن جشم ابن بكر بن  
 حبيب صاحب الرياسة والسيادة الفري في بلاد الفرائث  
 أغزنة كليب وأبيل وكان من غنم معد كلها وسيدتها وهو  
 صاحب يوم خراين ومن بطون تغلب بنو عدي الذين منهم  
 الأشراش جحان الكرام بنو محمد بن أبي جندوه ابن الحارث ابن  
 لقمان بن راشد ابن الكشي ابن رافع ابن الحارث ابن عطيف  
 ابن حمزة ابن الحارث ابن مالك ابن عبيد ابن عدي البطن  
 ابن أسامة ابن مالك ابن بكر ابن حبيب ابن غنم ابن تغلب  
 ومن تغلب الوليد بن طريف الحارثي قال ابن أبي شيبة قتل ١٧٩  
 وكانت قد اشتدت البلية بدو كثر جيشه وسير اليه  
 هارون الرشيد يزيد بن يزيد ابن زائدة الشيباني فإ  
 وغد على غرة بقر ب هيت فظفر به فقتله وفي ذال الله تقول  
 الفارعة اخته يتل شتافي رسم قبر كانه على علم فوق الجبال  
 تضمن جوداها تمنا وناثلا وسوق مقدم وقطع خصبي  
 الاقائل له الخنا جيت اخمشت فتاكان للمعرف غير عوف  
 خفيف على نظره الخوا اذا غدا وليس على اعدائه تخفيف  
 اياشو الخاور مع الله مورقا كانت لم تجر على ابن طريف

وهذا سيف الدولة واخيه  
الدولة الامراء المشهورون  
بالثغور وديار بكر والموت  
وفيت حفا فسيف الدولة  
علي ابن عبد الله ابن حمدان

منیف  
عشای و احوال و ذوال  
و ب جسم و



هذا الرجل الجليل الذي زاد الامم النقي  
 ولا انظر الاكبر وادشطه  
 حلفوا لندامعاش رضى لند  
 فقد ناه فقد انه الشبا ولتنا  
 وما را حثنا هتوا الموت نفسه  
 الا بالقومي للنوايب والردى  
 فان بك اوداه من يدان يزيد  
 عليك سلام الله وقفا فاني  
 قال ايضا يا بني وابل لقد فجعتمكم من يزيد سيوفه بالوليد  
 لو سيوف موسى سيوف يزيد قال لئلا قتل خلا السعد  
 وائل بعضها تقتل بعضا لا يغفل الحديد غير الحديد  
 ومنهم الاخطل الشاعر واما غناب وابل فولد زفده  
 وراشه ويقال ان بعض ولده دخلوا في خلع ومن ربيعة  
 بنو النضير قاسط اخو وابل منهم عامر الضحيا له ربيع ربيعة  
 اربعين سنة ومنهم ابواب ابن زيد البليغ الذي يقال له ان  
 القرية ومن ربيعة بنو عبد القيس ابن اقصى ابن دهمي ابن  
 حديله ابن اسد ابن ربيعة وولده عبد القيس اقصى  
 اللبوء ولد اقصى ثناء وكيزا واما اللبوء واخوته لامة بكر  
 تغلب وعنز وكانوا احد رجال العرب السنة وكانت ملكتهم  
 هجر والبحرين والغطفين ونواحيهما ولم يزلوا يداوون لولا

حتى

حتى كان اخرهم بنو العياش ابن سعيد رئيس بني محارب  
 ابن عمرو ابن ربيعة ابن اكبر ابن اقصى ابن عبد القيس  
 رئيس بني حائل ابن عامر هو الكريمان ابن ابراهيم بن الحارث  
 ابن العياش ابن موريق ابن رجا ابن بشر ابن صهيبان ابن  
 الحارث ابن وهب ابن عضن ابن كعب ابن عامر ابن معاوية  
 ابن عبد الله ابن مالك ابن عامر البطح المشهور الذي تشب  
 اليه عامر ابن الحارث ابن انمار ابن عمرو ابن ودبوعه وخالد  
 ابن عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وهم امهم بالحجر  
 فوثب القوم على ابوسعيد المحسن ابن يهرام على القطيف  
 وهو يومئذ ضامن مكنوسها وفرجتها وقد جمع والاعظم  
 فاستمال به قلوب الناس وكانت رياست القطيف يومئذ  
 لبني جذيمة ابن عوف ابن بكر ابن عوف ابن اغار ابن عمرو ابن و  
 دبيعة بن محمد ابوسعيد جيشا عظيما من اهلها ومن البادية ومن اهل  
 عمان وحاربهم حتى ملكها بعد انه احرق اللزيزات وهي دار ملكها  
 ثم سار الى الاحسا فجوع عظيمة وفيها الى العياش والعرابة ومن  
 يتعلق بهم وحاربهم حتى هزمهم وملك الاحسا ثم جمع من هامة  
 عبد القيس في جملة منى شحي الرماة واصبر بها عليهم ثارا وقد اعد  
 لهم الرجال بالسلام حولها فخرج قتله ومن لم يخرج اكلته  
 الناس في ملك قوم لا يصححهم وكان منهم من جملة القر اخلاق  
 كثيرة قتلت ابوسعيد سنة ثمان وثلاثين سنة وبنو بعده ابنه النجاش

حتى كان اخوهم بنو العياش بن سعيد رئيس بني حجاب  
 ابن عمرو بن ربيعة ابن اكثر بن افضى ابن عبد القيس بن ابراهيم  
 رئيس بني جلال بن عامر هو الكرياني ابن ابراهيم بن ابي  
 ابن الكرياني ابن موريق ابن مرجان بن بشر بن صهيبان ابن  
 الحارث ابن وهيب بن عصبه ابن كعب بن عامر بن معاوية  
 ابن عبد الله ابن مالك ابن عامر النبطي المشهور الذي تشب  
 اليه عامر بن الحارث ابن انمار ابن عمرو ابن وديعه وذلك  
 ان عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وهم امرهم بالحرب  
 فوثب القيس على ابراهيم بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران  
 وهو يومئذ ضامن مكوسها وفرجتها وقد جمع ما لا عظماء  
 فاستحياك به قلوب الناس وكانت رياسته القسط يومئذ  
 لبني جذيمة ابن عوف ابن بكر ابن عوفان انما ابن عوف ابن و  
 دبيعة بنجج ابراهيم بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد  
 عمان وجارهم حتى ملكها بعد اده ارق اللزيت وحي دار مملكتها  
 ثم سار الى الاحسا بجوع عظيمة وفيها الى العياش والارباب ومن  
 يتعلق بهم وجارهم حتى فرمهم وملا لا احسا بنجج من ارباب  
 عبد القيس في محلة منى شمس الريادة واضربوا عليه نار او قد اعد  
 لهم الرجال بالسلام حولها فخرجوا قتله ومن لم يخرج اكلته  
 النار فملا قور لا يحصى عددهم وكان منهم من جلة الف راخليق  
 كثير وقتل ابراهيم بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد

قتلا ابي الجهم بن ابي النقي ولا المال الان قنا وسيوف  
 ولا انذر الاكبر داد شطه وكل رقيق السفرتين خفيف  
 حليف الندا معاش رضى الندا فان مات لم ير من الندا اعليق  
 فقدناه فقداه الشبار ولينا فديناه من سادتنا بالوف  
 ومار الرضى ان رضى الموت نغسه سجي لعدو او الجا الضعيف  
 الا بالقرى للنوايب والردى ودهر ملج بالكرام عنيف  
 فان يلك او داه بن يدان يزيد قرب رضى لغما بن خوف  
 عليك سلام الله وقفا فاني ارك الموت وقفا بكر شريف  
 قال ايضا يا بني وائل لقد نجحتكم من يزيد سيوفه بالوليد  
 كنو سيوف سيوف يزيد قاتلية لا قتلة خلاق السعد  
 وائل بعضها تقتل بعضا لا يغفل الحديد غير الحديد  
 ومنهم الاخطار الشاغر واجا غنار وائل قوله ربيعة  
 وارائه ويقال ان بعض ولده دخلوا في خلعهم ومن ربيعة  
 بنو النعمان قاسم اخو وائل منهم عامر الضحيا له ربيع ربيعة  
 اربعين سنة ومنهم ارباب ابن زيد البليغ الذي يقال له ابن  
 الكثر ومن ربيعة بنو عبد القيس ابن افضى ابن دهمي ابن  
 حديثه ابن اسد ابن ربيعة وولده عبد القيس افضى  
 اللبوء ولدا افضى شنا ولكنزا واما اللبوء واخوته لامة بكر  
 تغلب وعنز وكانوا احدا رجلا العرب الستة وكانت مملكتهم  
 هجر واهجر بن القفيف ونواحيهما ولم ينزلوا بيتا ولو كان له

الملك بن أبي طاهر وذكر أهل العلم ان خيله تبلغ الشام والعراق مكة  
 وعان وانزهب البصرى والكوفة وجانب بغداد العربي ولما  
 قطع الحصار دخل الشري وكان عسكر الفرج ونهب الحاج  
 وكان منهم يومئذ عشرون امرا تحت يد كل امير الفخار ورواه  
 امير الحاج ابو الهيثم بن محمد بن ولده سيف الدولة ومعه من بني  
 تغلب الفخار ومن بني شيبان الفخار من الفتحاء جيش  
 القرمطى فصارت الكوفة على الحاج فقتلوا منهم قتلا كثيرا  
 واسروا ابا الهيثم وجماعة من اشراف قومه واسروا الوزير بن  
 ابي الساج واغاثوا طاهر على مكة وبلغت جنوده البيت  
 الحرام وقطع الحجر الاسود والمزاب وحلبا الى البحرين وبنوا القنطرة  
 بيتا سماه الكعبة وقالوا صرنا الحج اليه وكان ذلك المصلحة  
 وكان مردها فتمسكت بعد موته ولما قتل الحاج استنقاه  
 الحسانات منهم وحلبا الى البحرين وكان عدة ما في الحاج من  
 الجواهر المجملات اثنتين وثمانين الفا فغنمها كلها وذهب بابي  
 الهيثم ووزيرا الخلافة الى البحرين اسرا مدة ثم خلا سبيها  
 بغداد وصار اليهم ان ابا طاهر سارا الى الكوفة سنة ثمان  
 عشر وثلاث مائة وسار اليه يوسف بن ابي الساج من واسط  
 كان المقدرة قد قلده نواحي الشرف فسار بعسكر ضخمة  
 اربعين الفا وكانت القرامطة الف وخمس مائة منهم سبجاية  
 فارس فلما راهم احتفرهم وقال صدرت الكتب للخليفة الفتح  
 فهو اوفى يدي واقتتلوا فماتت القرامطة وانهزم عسكر  
 الخليفة

الخليفة واخذ بن ابي الساج اسيرا ثم قتله ابو طاهر واستولى على  
 الكوفة واخذ منها نساء كثيرا ثم جهز المقدرة اليهم موقفا الخادم  
 في عسكر كثيرة فانهم اكثر العسكر منهم قبل المقتدى ثم التقوا فانهزم  
 عسكر الخليفة ووقع الحفل ببغداد وغرق منهم ونهبوا غالب  
 البلاد الفراتية ثم عادوا الى حارب الفخاري وكان ابو سعيد حيدرة  
 البحرى دعا الى نفسه انه صاحب الامر فابطل المصلحة والزكاة  
 والصوم وجميع الشرائع وهدم ما قرب منه المساجد ومعه  
 على ضعفاء الناس وكان قد استأجر قبائل العرب من الازد  
 وغيرهم من اليمن ومن قيس عيلان ومن عامر بن ربيعة و  
 عاتق وقيس وغيرهم من قبائل عامر بن صعصعة وامرهم  
 ملكهم حتى قام الحزب منهم عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم العمري  
 الحبيسي حذرا من العيصيين فقام باربع مائة رجل على القرامطة  
 مطية ومن معهم من اليمن ومن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
 حنفية البحرين والقطيف بخارهم سبع سنين حتى انتزع الملك  
 منهم ومن اليمن وعامر واستأصلها ما غنموا اليهم وذرهم  
 ولم يبق من رجالهم الا من يسلم احمد بن مسعود ابو فراس بن الشبان  
 وبعد ذلك من على الحزب والذراري وسيرهم الى عمان وكان القرامطة  
 يومئذ في ثمانين اميرا وكانت اكثر قرامطة وكو حليل بن عامر من  
 معهم من قيس تبلغ الف واناها اكثر وكان ملك عبد الله بن علي  
 للاهساء سلاطنة وكانت اليمن قرامطة كانت القرامطة في الاصر  
 عند ضعفهم وهلاك خلق كثير من ربيعة كانت بعض القرامطة

الى واليها عزوا الملك من اليها لم ينزل العوام ابن محمد بن يوسف  
 ابن ابي اسحاق احد عبد القيس وكان قد غلب القرامطة عليه لم يلق  
 له فيها بالامارة وكانت له يد على هذه الناحية وكان قاضي  
 بلاد تاروت في جيش عليهم وكان قد سبق اليها ملك اخر  
 في عسكر عظيم على طريق البصرة من جهة خوارزكنين يتوزن ملكا  
 على عبد الله بن علي فلما وصلوا الى الاحسا قلب عبد الله بن علي  
 بجد غدا يستقالم باظهار الطاعة والتخجل في الافعال الا انه  
 لم ينزلهم في الغرض بل اقام لهم الانزال اياما وبعث اليهم  
 واشاء عليهم بالمسير الى عمارة وبعثهم في ملكها فوصفوا بمكة  
 حايها من الذهب والفضة وثياب الابرسيم والمناعات و  
 غيرها فرغبوا في ملكها وطلبوا حنة لاداء بعثت اليهم مربي  
 الحاربية من يسكن الرمل الذي بينه وبين عمارة فحاوره  
 فتقدم اليهم بان يدلوه الطريق وقد اسر اليهم بان انزلوا  
 سبطهم بهم الرمل ونفذ ما هم فانشروا هم فاذا ذهب خط  
 الليل انما فوا فاستلوا عنهم جميع ما اسروا فامضوا فاشكوا  
 فحين توسطوا بهم الرمل ذهبوا فتركوه فماتوا جميعا ولم  
 يستلم منهم الا شخص واحد بلغ به فرسه الاحسا وهو لا  
 يدرك ان هو ذاهب وذلك في سنة ٧٤١ على واما واليه  
 فانتزعها يحيى ابن عباس وصارت الى زكريا بن يحيى وكان  
 حين قتل اخوه الحسن بن يحيى جهز جيشه الى الاحسا فلما  
 بلغ تربته من سوادها تسعين الف الف من عبد الله بن علي

بجنوده

بجنوده  
 فالتقوا هناك فمزمت سرية زكريا ونهبت استغته ورحاله  
 وانهزم واتبعه عبد الله في الف فارس واكثر حتى بلغ القطيف  
 فلم يطلع زكريا ان القطيف تمنعه فعب الى حنيرة او ال  
 فاتبعه الفضل بن عبد الله وقال له من بعد حتى قتل الا فضل  
 الكاروت اشجع اصحاب زكريا فانهزم من زكريا وركب البحر  
 وخرج منه الى العقير واجتمع بطن من البادية وحند جنوده  
 من العرب وانار بهم على القطيف فلقية عبد الله وحمل على جنود  
 فنهزمها وقتل زكريا بن يحيى واستوفى ذلك اهل بيوتهم جميعا  
 في يد عبد الله ولم تنزل في ايدي بنييه واهل بيته بتدوينها  
 وكانوا خلقا عظيما واحوا اذكرا ما ولاين عنهم على انما كثر  
 فيهم القصاصا بطائفة مدحهم وقتلوا منهم وحملهم  
 على الكارم وفتنوا بوجع حاسة ريكانيات ونصائح  
 واكثر انخمار بيني وابل لانهم بنوهم بجمع عبد القيس مع  
 بني وابل في اقصى وابل هو ابن قاسط ابن هاشم بن افضى يكون  
 وابل ابن ابي عبد القيس وكان حده ابو قنوب الاول واسمه  
 الحسن ابن غزيف والقبيل بالحاشر لشدته ضوته وباسم  
 وهو ابن عم عبد الله بن علي بجمع معه في علي ابن عبد الله بن علي  
 ابن عبد الله بن محمد وخلفه عبد الله في شيء من الامارة  
 وكان يركب امام عبد الله يوم العيد الى المصلى وهو ركوب  
 عبد الله واستقره فخرج على راسه والاعلام حياه واعانه

العرب عرس ثمانية سنه ادر كرس الحواريين سمعان وهو اول  
 رجل تاكله من العرب وايقن بالبعث والحساب وعذر رسول الله  
 وهو القابل بسوق عكاظ مشرق وغرب وسلم وخطبوا به  
 ورطب واجاج وعذب وشيوس واقار ورياح واعطار  
 ولبان ونهار وجب ونبات واباء وامهات وجمع واشتات و  
 ايات في اثرها ايات ونور وظلام وسير واعدام ورب واصنام  
 لقد ضل الانام تبا لا رباب الغفلة لم يصلح العالم عليه ولينقذ  
 اهل املة كلاما هو الاله واحد ليس بمولود ولا ولد لعاد ابد  
 وامات واحيا وخلق الذكر والانثى رب الاخوة والاولى وهي  
 من قال اما بعد فاما معشر يا ابا دين محمود وعادوا به الابا  
 والاحداد وابن العليل والعواد كل له معاد يقسم قسم رب  
 العباد وساطح العباد لتخسر على انفراد في يوم التثا اذا  
 نفخ في الصور ونفخ في الناقور وهو القابل ذكر القلب من  
 جواه الكركر وليال خلافت نهار وسجال هو اظلم  
 من غمام ثزن ماء في جواه نارا صنوها بطيس العيون  
 واعداد سد في الخافقين تطار وجبان شول في راسها  
 وجرار مياهم غزار ونجوم تلوع في ظلم الليل نراها  
 في كل يوم تدار خمس جفنا قر الليل وكل تابع نور  
 وصغير في كبر واسخط كلهم في الصعد يوم اخر  
 فالتدبير في كبره در على الله نفوسا لها هدى واعتبار

فقال

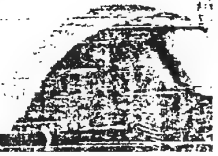
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبيت فليست انفساه في  
 عكاظ على حل ارج وهو يقول يا معشر الناس اجتمعوا فكل من  
 بات قات وكلمات آت ليل حاج وسما ذات ابراج وبحر  
 حاج ونجوم تزهو جبال مرسيه وانها بحجر به ان في السماء  
 الخراوان في الارض اخرا ما لي ارق الناس يذهبون ويموتون  
 ولا يرجعون برصوفنا لا قامه فاقوا ام تركوا فناموا  
 اقسيم قسم يا معشر الايتيم فيه ان له ديننا هو ارضيه  
 ينكم هذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا  
 امانه سمعت يوم القيامة امته وحده قال وهذا الحديث  
 غريب حتى هذا الوجه وهو مرسل الا ان يكون الحسنه  
 من الجارود قال له اعلم وقد رواه البيهقي وابن عساكر من  
 وجه اخر قد كسر مثله او نحوه ثم رواه البيهقي من طريق ثم قال  
 واذا روي الحديث من وجه اخر ان كان بعضه مضعفا  
 دل على انه للحديث اصلا انتهى واما بنو النخعي ابن ربيعة  
 فدخلت قبائلهم في اهل الحجاز وصاروا في خيمه واكذب  
 وقبائلهم مع بطن من عنزه واستوطنوا بيشة وتواجروها  
 انتم حال الحصن من انساب العرب الاولى التي تتفرع  
 منها قبائل الزمان وتنسب اليها والله كان لا يمكن في  
 الغالب اطلاق اجداد المتأخرين بالمنفرد من حد احدا  
 فليس الا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة الى قبيلة والله اعلم

X

وكان امر جميع السلطنة ترد اليه وكان يلبس سوار الملك كان  
 مع ذلك الرمز والعظمة عابدا على ما صونا عقيفا ورفا لما اراد  
 ولده من الولد المذكور ثمانية وكان الملك والسلطنة في بني غلبه  
 ابن علي العباسي العوفي المذكور ونسبته الى العيون فاحد  
 من نقابجي الاحساء من الجرجين زعموا انه كان بها اربع مائة  
 بحري وشمسي بساكنين وكانت بلد عظيمة ثم ان الرمل اخبر  
 اكثرها وانما سبطنا الاشارة الى هذه القبيلة وحملكانهم و  
 حروبهم لانهم اشهر مشاخر بني عبد القيس ومن بني عبد القيس  
 الاشجع المصري والحارود والحزبي الوافدان على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واما اربابهم نزار اخو ربيعة ومضر فنه  
 بطون كثيرة منهم بنو حذافه الذين منهم ابو ذؤاد الشاعر  
 ومن ابياد كعب بن عامر الجوزي الذي يضرب به المثل وابوه نمانه  
 كان ملك اباد ومنهم قيس بن ساعدة الخطيب الحكم البليغ  
 قال الحافظ ابن كثير لما ذكر طرقات اخبار من رواية الحزبي  
 والطبراني والنزاري والبيهقي وابو نعيم من قدوم وفد اباد  
 او سوال الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم عن قيس وذكر ربيعة  
 بسوق عكاظ بعض الناس ثم ان ابن كثير بعد ان ذكر الروايات  
 قال لا خبرنا الشيخ المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب  
 البخاري اجماعة قال اجاز لنا جميع ابن علي الهذلي حديثا  
 الحافظ ابو ظاهرا محمد بن محمد النسخي وقرأت على شيخنا الحافظ  
 الذهبي اخبرنا ابو الحسن ابن علي الخلافي اخبرنا حفيظ بن  
 اخبرنا السلفي حديثا ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي حديثا

ابن عامر الجوزي  
 قيس بن ساعدة

ابو



لعله



**فصل** في اهل السيرة والاخبار كانت الجاهلية  
 قبل المبعث فيهم بقايا من دين ابراهيم مثل النجر والطواف بالبيت  
 والسعي واحياء البدن وغير ذلك من تعظيم البيت فكانت  
 تزار تقول في اهلها لياك لا شريك لك الا شريك هو لك  
 عليك وباطلك وقالوا لا شريك لنا في الملل والنحل والعرب الجاهلية  
 اصناف فصنفوا نكر والخالق والبعث وقالوا لا طبع انجي  
 كما اجبر عنهم التنزيل وقالوا ما هي الاحياء الدنيا ممتوت ونجا  
 وما بهلكنا الا الدهر وصنفوا اعتزوا بالخالق وانكروا البعث  
 وهم الذين اجبر الله عنهم بقوله افحيثما بالخالق الاول الاله  
 وحسن عبدوا اصنافا مختصة بقبائل مثل ود وسواع و  
 يعوق ويعوق ونسر واللات والعزى وهبل وهو اعظمها  
 وكان على ظهر الكعبة وكان منهم من يميل الى اليهودية ومنهم  
 من يميل الى النصرانية ومنهم من يميل الى الصابئية مثل الاعفان  
 في الانوى وعلم النجوم حتى لا يتحرك الا بنوهم منها ويقولون  
 بنو كذا ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الجن  
 وكانت تفعل الجاهلية اشياء جاوز الاسلام بها وكانوا الا  
 يتكلمون الامهات ولا البنات واقبح ما يصنعونه الجمع بين  
 الاختين وكانوا يحجون البيت ويجرونه ويعتقرونه ويوطون  
 فيه ويقفون على المواقف كلها ويرمون الحجارة ويتساقون  
 من الجبابرة ويدعون على المفضضة والاستنشا والساكن

والاستنجا

الاستنجا وتعلم الاطفار وتنسب الاباط وحلق العانة والحناء  
 ويقطعون يد السارق النجس وكانت علومهم علم الانسان  
 والافان والتواريخ وتعبير الرؤيا ف**صنف** في نسب بني  
 محمد صلى الله عليه وسلم وبولده ومبعضه وما بعد ذلك على سبل  
 الاحتصار لا شتمها في السيرة والتواريخ اما منسفة فهو محمد بن  
 عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن  
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن  
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا متفقون  
 عليه ولا خلاف انه من ولد اسماعيل وكانت ولادته يوم  
 الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول له عام الفيل كان قد دم  
 الفيل فمتصف المحرم تلك السنة فلما بلغ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله الى الناس جميعا ناسخا في بعثه  
 الشرايع اما خصيه وكانت دعوته الى الاسلام سر ائلاث سنة  
 ثم امر الله باعلان الدعوة ووقع عليه الاذى من قريش وعلى  
 من اسلم فاذن لهم بالهجرة الى الحبشة وكان ابو طالب يذب عنه  
 الى ان مات واشتد اذاهم بعد موته ثم هاجر الى الحبشة ثم اذنه  
 له في القتل وغزواته وكماله مستوفى في حق محمد صلى الله  
 عليه وسلم كانت سنة عشر جاوزت وفود العرب قاطبة فدخل الناس في  
 دين الله افواجا كما قال تعالى اذ جاء نصر الله والذين آمنوا

الوداع ثم رجع الى المدينة فاقام بها حتى فرجت السنة ودخلت  
 احدى عشرة فانيته مرصنه للمسلمين بقيت امن صفو وتوفي يوم  
 الاثنين من اثنى عشر ليلة خلعت من ربيع الاول ولما دارت  
 اريد اكثر العرب الا اهل مكة والمدن والطائف واذا  
 من احياء العرب فلما توفي بايع الناس ابا بكر الصديق رضي الله عنه  
 فاقام سنتين وثلاثة اشهر وسبعة ايام وبويع في اربع  
 فاقام عشر سنين وستة اشهر خمس ليال وقتله ابو لؤلؤة  
 ثالث عشر من ذي الحجة واصحاب الخلافة شرب فوجيت  
 الى عثمان فبويع اول المحرم واقام اثني عشر سنة وتوفي  
 في شهر ربيع اول المحرم وبنويع على ابن ابي طالب فاقام اربع  
 سنين وسبعة اشهر وقتله ابن ملجم الخارجي ليلة الجمعة  
 سابع عشر رمضان سنة ثمان وبويع ابنه الحسن يوم مات  
 ابو فاقام سنة اشهر وبويع ثم خلع نفسه طابعا في ربيع  
 الاول سنة ثمان فاختار الجماعة على الفقة وحقق الداء  
 من سقمها والافقد بايعه اكثر من اربعين الف على حب  
 معاوية وصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن  
 بنى هذا اسيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من  
 المسلمين وفي الحديث الخلافة بعد علي ثلاثون سنة  
 ثم تكون ملكا وكان اخر ولادة الحسن تمام الثلاثين و  
 حينئذ تحت معاوية الخلافة العامة وهو اول خلفاء بني

وكانت

وكانت بالشام وعدة الخلفاء منهم اربعة عشر وكانت ايامهم  
 وعالاهم بنصره والشام والحجاز وفارس والهند والصين  
 والشرق والاندلس وسائر المغرب وسائر اقطار الاسلام و  
 خدمتهم اثنتان وتسعون سنة فاولهم معاوية المذكور بويع  
 بالخلافة العامة في ذي الحجة بيت المقدس سنة ثمان وتوفي  
 سنة بد مشق واخبرهم واه ابن محمد بن واه الملحق به  
 بمرواه الحجاز فلم يزل يحالو دعاة بني العباس وقد قام في خماريه  
 ابو مسلم الخراساني وغلب من دعايتهم من اهل العراق وخراسان  
 وتلك النواحي حتى اخفوه واراد الله انقضاه الدولة الاموية  
 يقال انه عرض جيشه فبلغ اربعمائة الف مقاتل غارت في الكلاع  
 والعهدة والخيل فلما راي الكبار راي اهل العراق يعلو اراي  
 الفضل في عسكره قال بالله من عدد وعده ولكن اذا انقضت الله  
 لم ينفع العدد والعدة فكسر جيشه واتبعهم عسكر العراق  
 يقتلون ويسلبون ولم يزل مروان يتنقل من بلد الى بلد هاربا  
 وكلما مرقبة فخلوه والطلب في اثره حتى لحقوه في ناحية  
 بوسيد من ارض مصر عام اثنين وثلاثين وانيه فقتل هناك  
 في شهر ذي الحجة ثم جاءت الدولة العباسية وكانوا بالعراق  
 فتبعوا بقايا بني امية حتى استاصلوهم فقتلوا فلم ينج منهم الا  
 هرب الى الاندلس وغيره ممن تشتت في البلاد ونبشوا قبور  
 امواتهم بمثل قب معاوية وابنه يزيد وعبد الملك وهشام و  
 كان من بجاء من بني امية عبد الرحمن ابن معاوية ابن هشام ابن

عبد الملك هرب الى المغرب ثم استعمل على الاندلس سنة ثمان  
 وثلاثين ومائة وبنى سور قرطبة ومات بها سنة ١٧١ هـ ولم  
 ير الواسط لولده الخلافة بالمغرب ويحيط لهم بالامير المان  
 تولى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحكم  
 ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد  
 الملك فلم يزل واليا الى ان توفي سنة ٣٥١ هـ وكانت امارة  
 خمس سنين وستة اشهر وهو اول من تلقب بالقباب الخلفاء  
 وتسمى بابن المؤمنين وسببه لما وهب ابن عمه الدولة العباسية  
 وتلقب القرامطة والمندعة قويت همة وقال انا اولي  
 بالخلافة واستولى على كثير الاندلس وكانت له الهيبة الزائدة  
 والجهاد والسيرة المحمودة استاصل المتخلفين وفتح سبعين  
 حصنا واستوطن قرطبة قال احمد المقرئ في  
 كتاب فتح الطيب قال لبعض المؤرخين حين ذكر قرطبة ما  
 لم تحصر في قاعدة بلاد الاندلس ودار الخلافة الاسلامية و  
 اهلها سرة الناس فيها اعيان العلماء وسادات الفضلاء وفي  
 خمس مدن بين المدينة والمدنية سور عظيم وفي مدنها  
 الواسطي الجامع الذي ليس في معبر الدنيا مثله فيه من السور  
 الكبار الف سارية وفيه مائة وثلاث وعشرون ثوبا للوقود  
 اكثر مما يحمل الف مصباح وفيه النفوس والرقوم ما لا يقدر  
 على وصفه وجملة ما صرف على منبره لا غير عشرة آلاف مثقالا  
 وخمسون مثقالا وفيه مصحف يقال انه مصحف عثمان وقد

اختلفوا

نزل الطيب غرض الاندلس

اختلفوا فيه وفعل للملك اسنية وكراسي واكسية وصناديق  
 من الذهب والفضة والاشياء الاثنية وللجامع عشرين بابا  
 مصفحات بالخامس وفيه المنافع العجيبة التي ارتفعها مائة  
 ذراع بالملك المعروف بالرشاشي واكثر مما توسعت قرطبة وجامعها  
 وزاد في عمارتها الامير عبد الرحمن بن معاوية واكملها سنة ٣٧١ هـ  
 ثم زاد فيه هشام ثم ابنه عبد الرحمن لما تزايد الناس وانما ابنه محمد  
 ثم ذكر ما جدد الخليفة الناصر قال ولما ولي الخلافة المنتصر بعد  
 الناصر وقد اتسع نطاق قرطبة وكثر اهلها وصاق بها مائة اذ  
 فيه الزيادة العظمى قال ابن بشكول نقلت من خط المستنصر  
 النفقة في هذه الزيادة انتهت الى مائة الف دينار وخمسمائة  
 وسبعة وثلاثين دينارا ودرهمين ونصف ثم ان الناصر المذكور  
 بن الزهرق قال المقرئ عن ابن خلكان حاصره الزهرق  
 من عجائب ابنة الدنيا اتيناها ابو المظفر الناصر بالقرب من قرطبة  
 وبينهما اربعة ايام وثلاثا ميل في اول سنة ٣٢٥ هـ وطولها  
 من الشرق الى المغرب الفان وسبع مائة ذراع وغرضها الدخمانية  
 وعدد سوارها الف وثلاث مائة سارية وابوابها تزد على خمسة  
 عشر الف باب وكان الناصر تقسم جباية الاندلس خمسة الاف دينار  
 واربع مائة وثمانين الف وهي من اهلها بناء الانس كان يتصرف  
 في عمارتها من الخدام والعلمة عشرة الاف رجل ومن ابواب الف

وخمس مائة دابة وكانه يشب على كل رقاقة وذكر ابن جبال المؤرخ  
 وصاحب الشوطه انها قالوا اشتملت على اربعة الاف سارية  
 بين طينعة وكبيكة وحاملة ومجولة والسد اعلم وقال بعض  
 من ارفع الاندلس كان عدد القساة بالرهري ثلثاثة عشر الف  
 وسبعمائة وخمسين فتى ودخالتهم في الحج كل يوم من غير انواع  
 الطير والحوت ثلثاثة عشر الف وطروعة النساء بقصر الرهري  
 الصغار والكبار وغدم الحرم ستة الاف وثلاث مائة امرأة  
 المرتبة من الخبز اثنا عشر الف خبز كل يوم وينفع للهادن  
 الحصن الاسود ستة اقنعه انتهى وكان الناصر قسم الجباية  
 اثنا ثلث للجد وثلث للنساء وثلث مدغرا ليا ينوب القصر  
 كانت جباية الاندلس يومئذ من الكور والقرى خمسة الاف  
 الف الف واربع مائة الف وثمانين الف دينار ومن السوق و  
 المستخلص سبعمائة الف وخمسة وستون الف دينار واما  
 اخلاص الغنيمة فلا يحصى ما ديوان قال وفي بعض التواريخ  
 الاندلس كانت قرطبة قاعدة الاندلس وكانت عدة الدور  
 في القصر الكبير اربع مائة دار وبنيف وثلثاثة وعقد دور  
 عايا والسواد بها مائة الف دار وثلثاثة عشر الف دار حاشا  
 دور الوزير او الكتاب واما كابر الناس هذه العدد ايام لمتونه  
 والموحدون وقال في كتاب مجموع المرق كان جميع ما في الجاه  
 من الاعداء الف عمود ومائتا عمود وثلثاثة وتسعون رجلا  
 كلهم باب مقصورته فذهب وكذلك حصار الحراب ولم يزل  
 الامويون يذبحون الخلفة الحالك الا ثلثاثة واثنتا

الفن

الفتن وتغلبت الوزير اوردوسا الرعايا فكان اخرهم محمد بن هشام  
 بن محمد ثم خلفه الحند ووالى مراده فعملان بها سنة ٨٠٠  
 وانقطعت الدولة الانموية من ارض الاندلس والمغرب انتهى  
 بالخصاصة نحة الطيب وغيره وانما ذكرنا هذه النبرة من احوال  
 بني امية لما فيها من الموعظ والاعتبار والنظر الى نصارى الاعداء  
 والفتنة للانسان بعدم الاعتزاز بما ملكت يده في هذه الدار  
 خلافة بني امية الاولى بلغ فيها الغاية من الملك والكراسة  
 والتعظيم والسرور ثم تكبروا تكبرا استاصلتهم ثم نجم هذا الفريد  
 الوحيد فساعده القدر واقام هذه الكبروت العظيمة بالمغرب  
 وتداولها بنوه وجبراهم في ايامهم ما ذكرنا من التمتع والذات  
 والسرور والقنا طير القنطرة من الذهب والفضة والخيال المنة  
 والانعام والحرك ثم زالت تلك الدولة كأن لم تكن وخرمت تلك  
 المداين والقصور كما لم تسكن وبعد هذا استولت عليهم ملوك  
 الطوائف من البربر وغيرهم ثم استولت النصارى على قرطبة وما  
 هنالك ففتكوا وسبوا واسبأوا ودموا ثم عادت خرابا  
 فليعتبر العاقل ولا يغتر بالذبا وزخرفها قال بعضهم النعبا  
 دح الدنيا ولا تركن اليها فخرها سيذهب عن قليل وان فحكت  
 فان الضحك هنا كضحك السيف في وجه القليل ومثله قول  
 الى الفرج الساوي مذكروا عطايا جبار سلطان الشرق والعراقين  
 وما له فخر الدولة ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي ورايها

هي الدنيا تقول انها  
 فلا تتركها  
 بغز الدولة التي قال  
 وقد كان استطاع على الكيا  
 فلوسم الصخر اربعة يوما  
 ولو زهر النجوم انت ضاه  
 فاصبح بعد ما بلغ الزمان  
 يود لو انه لو رد يوم ما  
 دعي بانفسه فترك في ملكه  
 فاني في هذا الكون شيئا  
 هي الدنيا اشبهها بشهد  
 هي الدنيا كمثل الطفل بينا  
 الا يا قومنا انتم هو افانا  
**فارجع** الى ذكر بني العباس فنقول كان بنو  
 العباس قد شيعوا في طلب الخلافة والمباينة من طغوان بن  
 الرغايا وكان اعظمهم قام بالدعوة لهم ابو مسلم الخراساني  
 وكان قهرا مانا لا درسيه ابن العباس ثم ولاه محمد بن ابي  
 عباس الامر في استدعاء الناس في الباطن ثم مات محمد بن  
 ابن ابراهيم الا قام ثم الامية من ولد محمد بن ابي  
 الحسن وجري بينه وبين نصر بن سيار لم يعبر في اسان

موجبة

من مراسلات ثم جرى قتال فقتل ابو مسلم بعض  
 عماله من سيار امير خراسان واستولى على بعض بلاد خراسان  
 ولما قوى امره على نصر كتب الى مروان يعلمه بالمال وان يرسل  
 ابراهيم ابنه محمد وكتب ابنيان اربعة تحت الرماد وصيغ نار  
 ويوشك ان يكون له اضرارم وان لم يطفها عقلاء قوم  
 يكونه وقودها جئت وهام فان النار بالزندان تورى  
 وانه الحب او له كلام فقلت من العجب كيف شرى ايقاظ  
 امية ام نيام هو ان يكن قومنا اصحونا ماء فقل هو اقد  
 حار الحام وكان ابراهيم واهله بالاسام في قرية يقال لها  
 الحميمة قرب الشوبك ولما بلغ مروان الحاكم ارسل الى عامله  
 بالبلقاء ان يسر الى ابراهيم فاوثقه وبعث به فحبسه مروان  
 في حران حتى مات في حبسه وفي سنة ثمان مائة  
 مدينة حرو وتزلزلت الامارة وهرب نصر وفي سنة ثمان مائة  
 ببيع ابو العباس السفاح عبد الله ابن محمد بن علي ابن عبد  
 ابن عباس بالخلافة بعد اقباله من الحميمة باهل بيته منهم  
 اخوه المشهور وغيره في صفه واستخفى الى ربيع ثم ظهر في  
 الناس عليه بالخلافة وعزوه في اخيه ابراهيم ودخل داره  
 مائة ثم بعد ذلك جهز العسكر مع ابي عوف ثم ارد فبكر  
 مع عبد الله بن علي وتحت ابو عوف في سنة ثمان مائة

بالبلقاء فقاموا  
 بالحميمة في حبسه

الكتاب  
في فضائل  
الرسول

ثم المنقول بالزاد فوقعت الكسرة على واد كان ذكرنا وكان ابو مسلم  
هو الذي يرفع لهم الرايا ويخرج لهم الممالك الخ اسانية وغيرها  
وكان بعد فراغه من ارض بني امية ينسده ادرست بالبحر والسمك  
ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا ما زلت اسمي  
جهدني في دمارهم والقوم في غفلة بالشام قد قد واد  
ومن رعي غنا في ارض مسبعة ونام عنها تولي رعيها الاسد  
وكان السجاح شديدا التعظيم له فلما تولي المنصور صدرت الي  
مسلم النساء او غرت في صدره فقتله وخطب الناس فقال ان يا  
مسلم احسن اولاد اساء اخرا وما احسن ما قاتل النابغة فمن اطاعك  
فانفعه لطاعته كما اطاعك وادلك على الرشده ومن عصاك  
فعاقره معاقبه تنهى الظلوم ولا تقعد على صغره القصد بالفتح  
قيل اخصريه فقله ابو مسلم صبرا وقيل وفي حروبه وكانوا ستمائة الف  
واختلف في نسبة فقيل من العرب وقيل من النجاشية الكراد  
وكان على الهمة عالما بالامور والخطب عليه سرور وما غضب ولا  
يا في النساء الا مرة في السنة يقولون للجماع جنون ويكنى الانسان  
ان يجن في السنة مرة وقيل له ما سبب خروج الدولة عن بني امية  
قال لانهم اعدوا اولياءهم فقتلهم وادنوا اعداءهم تا لفا بهم فلم  
يصبروا وصد قبل ان يواصوا الصديق عدوا بالاعداء وقال  
صاحب ابتلاء الاخبار بالنساء الا شل رانه عرض على في مسلم  
جواهره بديله فقال لقواده لما يصلح هذا قالوا لا لا ولا  
فيطلب

فيطلب عليه العدو قالوا لا لا ولا الاصلح الامر قال له كبر الرجل  
ويهرب من المودة الكسوة والجار السوء على ذكر المودة ما روى به لال  
العسكري بالاسناد عن عكرمة الضبي قال كان اصل قولهم ان تسمع بالعدو  
خير من ان تراه ان رجلا من بني عجم يقال له ضمير ابن ضمير كان يعبر  
سوارج النعمان ابن المنذر حتى اذا عجل صدر النعمان كتب اليه ان ادخل  
في طاعني ذلك حاية من الابل فقبلها واتاة فلما نظر اليه اذ رآه كان  
ديما فقال تسمع بالعمدي لان تراه فقال ضمير مملأها الملك ان  
الرجل لا ياكلون بالصبيان ولا يوزنون بالميزان ولا يبت بجزر بحجر  
وانما امر بالصبر في قلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجانته وان نطق  
نطق بسيان وفي رواية فاذا رزق المرء لسانا ناطقا فليحفظها  
فقد استحق الشرف فقال صدقت له درك من ذلك علم بالامور  
ولوع فيها قال والله اني لا ابر منها المسحول وانقض المقتول  
احيها حتى تحرك ثم انظر الى ما تأول وليس الامور بصدا جبهه لم ينظر  
في العواقب قال صدقت له درك فاخبرني ما لجر الظاهر والغير  
الحاظ والدار الحيا والسوء السوء فقال ضمير اما الغر الظاهر والشاب  
القليل الحيلة اتقوا من الحيلة التي تجرم حولها ويسمع قولها فان  
غضبت شرضاها وان رصيت قدما او اما الغر المخاضر فالمرء لا يسمع  
نفسه وان كان من ذهب حلسه وانما الداء الصالح بالاسود ان كان  
فوقك فترك وان كان دونك فترك وان اعطيتك فترك وان نعتك  
شتمك فانه كان ذلك جارئك فاخل لك دارك ومحل من فارك  
ولا افاخر بذكر وصغارك وكل همار واما السوءة اسوأ فاخللة  
الصحاب الخفيفة الكوثابة السليطة السبابه التي يحب من غير حجب



بلغت بالبلد على صلته

وتغضب من عمر غضب النظار عبيد الخ في غيبها فزوجها لا يصلح  
 له حال ولا ينعم له بال ان كان غنيا لم ينفعه غناه وانه كان فقيرا  
 ابدت له قلاه فاراح الله منها بعلها ولا تمنع الله بها لاهلها فانجى  
 النجاة حسن كلامه فاحسن جوارته واجلسه قبله انتهى جنتا  
 الى ذكر بني العباس قال برقي كانوا بالعراق وعندهم بها سبعة و  
 ثلاثون خليفة اخرهم المستعصم الذي قتله التتار سنة ٦٥٤  
 بمكة ووزير الخليفة الرافضي ابا العلق فوقع السيف ببغداد  
 اربعين يوما فقتل فوق الف الف وثمان مائة وبغداد وقعت  
 الخلافة الاسلاميه منها باستلام التتار عليها واقام الناس بغير  
 خليفة ثلاث سنين وعلق التتار المصاحف في اعناق الكلا  
 والقوم كتب الائمة في الدجلة حتى صارت كالجسر ومن حينئذ  
 ذهب نحاس بغداد كان هناك بكن بعد ان كان بها اثنا عشر الف  
 خان واثنا عشر الف طاحونه واربعه وعشرون سوقا وستون  
 الف حمام وثمان مائة الف مدرسه ومن جوارها ارض في سبع  
 حايه الف كانوا يحضرون له الجوزي وكان سورها المحيط  
 بها ايام بلبا لها ويقال كان يمشي على عرضه ستون فارس  
 ومات بها الاكلد فحضر جنازته الف الف وستمائة الف ضبط  
 في ذلك بالمساحه وكانت اجل مدته الدنيا وانتقلت الخلافة  
 الى مصر لكن فرق ما بين الفريا والشرار التي كلامه عن وقال في  
 تحفة الغرائب كان بغداد في ايام الملك جديده عظمته  
 انها حصن حاما تملك في وقت من الاوقات فكانت ستون الف

وكان

وكان بها من الرؤسا والوزراء والعلماء والسادات ما يخرج ما صنفه  
 الى حد التكذيب قال الطبري اقل صنفه بغداد انما كانت بها  
 ستون الف حمام كل عام يحتاج الى خمسة انفس طواف وزيار  
 ووقاد وقوم ومدبر وكل واحد من هذه الخمسة لابد له اهل  
 وخدم انتهى وقال ابو مفلح في كتابه الفروع وفي مشور ابر  
 عجيل عن احمد بنات بغداد على السنة نقل من جنة الجنة  
 وروى الحاكم في تاريخه عن الاصحى قال جنات الدنيا في ثلاث  
 مواضع نهر مفلح بالبصرة ودمشق بالشام وسمند خراسان  
 وكثر تفضيل بغداد ومدحها من العلماء قال شعبة الا بالوليد  
 ادخلت بغداد قلت لا قال فكذلك لم تزل الدنيا وقال الكوفي  
 ليون بن ابراهيم عبد الاعلى دخلت بغداد قلت لا قال ما رايت  
 الناس ولا رايت الدنيا وقال ما دخلت بلدا الا عدته  
 سفرا لا بغداد فاني عدتها وطنها وقال ابو بكر ابن عباس  
 انها لصايدة تصيد الرجال ومن لم يرها لم ير الدنيا وقال  
 ابو معاوية هي دار الدنيا واخره وقال ابن الجوزي اعتدل  
 هو انما وطيب ماءها لا مشك فيه ولا يختلف في ان فطن  
 اهلها وعلومهم تزيد على كل اهل بلاد وقما جمع على هذا جمع  
 فطنا الغربا وانما يعجبها الجاهل النزه قال ابن مفلح كذا قال  
 ومن المعلوم ان في فضل الشام من الكتاب والسنن ما ليس  
 في العراق وافضلها دمشق واقام به كثير من العلماء والعباد



من الصحابة والتابعين ومن بعدهم أكثر من خرج من قبله فملا ذلك وانضد  
عليه ومعلوم ما في ذم الكفر من الإخبار والفتن وبعدد منها  
وفيها من أكثر الشدة وكثرت استيلاء الخزيق حاهو معلوم بالمشا  
هدة وفضل بغداد عاصمة بسبب الخلاف بها انتهى المراد  
ولما استولى عليها التتار جعلوها دار سلطنتهم ولم يزلوا  
يبدلون سلطنتها والولاية على جميع نواحي العراق إلى عراق  
البحر إلى خراسان وما يليه وكان ظهور التتار من جهة الصين  
قاصدا بلاد الاسلام سنة ٦٤٠ سنة وكانوا بأطراف بلاد الصين  
وكان إقليم الصين متسع دور سنة شهر وهو ست  
ممالك وثلث ممالك حاكم على الست وهو القان الأكبر المقيم  
بطمناج ثم ان الحرب وقع بين صاحب الصين وبين جنكز  
وصاحب البر ووقع بينهم ملحمة عظيمة فكسر القان الأعظم  
وملكو بلاد فدانت التتار بجنكز خان واعتقدوا فيه  
الالهية وكان اول ظهورهم ببلاد النهر سنة خمس عشرة  
فاخذوا بخاري وسمروند وقتلوا اهلها وحاصروا بها خوا  
زر ثم ثار سلطان المسلمين بالكوفة ثم عبد النهر وكان  
خوارزم قد اباد الملوك من مدن خراسان فلم يجد التتار  
أعداء وجوههم فطغوا تلك البلاد وقتلوا بسببا وساقوا  
اليهود من قزو وقالوا انهم جادنة التتار من الكون  
الغنى والمصاب الكبري ولو قالوا قائل ان المسلمين منذ خلق

الله

الادم الى الان لم يتبل مثلها فكانه صادقا وان قوم اخر جواد  
اطراف الصين إلى تركستان ثم إلى بخاري وسمروند فملكوها  
وبعد من اهلها ثم تعبر طائفة إلى خراسان فيفرغون منها  
ملكاً ويخرجون وقتلوا إلى الري وهدموا إلى حد العراق ثم إلى  
اذربيجان ومواجهها ويخرجون بها الاقل سنة هذه المم سبع  
بملكه ثم ساروا إلى ريند شروان فملكوا مدنه ثم إلى بلد الريان  
فقتلوا واسروا ثم بلاد قنجان وهم أكثر عدداً فقتلوا وقت  
وهرب الباقون وصارت طائفة إلى غزنة وما يجاورها من بلاد  
الهند وسجستان وكرمان فقتلوا اسد هذا الم بطرق الاسماع  
بملكه خان الاسكندر الذي ملك الدنيا لم يملكها في سنة اثنا مائة  
في نحو عشرين سنة ولم يقتل احدا بل رضي بالطاعة وهو لا يملك  
أكثر المحور من الارض واطيعه نحو سنة ولم يبق احد في البلاد  
التي لم يطر قواها الا وهو خائف من قبته ثم انهم لم يحاصروا إلى نهر  
فان معهم الاغنام والبقر والخيول ياكلون ما وجدوا من الخبز  
والحميات ويبيدون ولا يعرفون نكاحا بل المدة يأتيها غزاة  
ومع ذلك يسجدون للشمس اذا طلعت ولا يعرفون شيئا ثم  
قالوا له الاية والله لا شك ان من يجي بعدنا اذا بعد الحد  
ويرى هذه الحادثة مسطحة ينكرها ويستبعد ما فليظن  
اناسطناها في وقت استوي في معرقها العالم والمجاهل المشرق  
انتهى ولم تنزل عقاربهم تدب وساق الحرب قائمة بينهم وبين  
سلطان الاسلام جلالة الدين خوارزم شاه رحمه الله



معهم المصافات الكثير وكسرهم في مدة اربعة عشر سنة احد عشر كرم  
 وهم يزيرون ويحودونه وكان سدائهم في بين بلاد المسلمين في  
 بعد هذا كان جيشه اربعماية الف فارس وانفتح لهم سد  
 فحصروا بغداد سنة ٤٠٧ هـ وقتلوا الخليفة وسلكوا دماء  
 المسلمين ولم يبقوا على كبر ولا صغى وصلوا الى حلق ففعلوا  
 بها مثل ما فعلوا ببغداد فاحرقوا دمشق في اواخر سنة ٤٠٧ هـ وكان  
 محن عصا عليهم الملك الكامل الابوي بميا فارقهم فاحرقوه  
 ونصبوا على البلاد ستمائة مسلما على السور يصعدون من  
 المسلمين ستة عشر نفسا فاشد الحصار وغلت الاقوات فاكلت  
 الاموات وبيع مكوك القمح خمسة واربعين الف درهم  
 سطر الخبز ستمائة درهم والبصلة ثلثة وخمسين درهما  
 ودرهم الكلب بستين درهما وبيعة البقرة بسبعين الف  
 درهم واشترى الاشرف اخوانا كامل راسها وكوارها بستين  
 الف درهم وخمسمائة وعلمها واهداها الى اخيه وبيع مجلثا  
 ثلثا مائة وخمسين درهم وبيع فروج بسبعماية درهم هذا  
 واهل البلد محافظون على ملكهم الكامل وكان ينزل اليهم كل  
 جمعة في الجامع ويقول ليس لهم غرض عيسى دعوني اخرج اليهم  
 وسلموا اليهم البلد لنا منوا فقولون معاذ الله ان نفارقك  
 حتى تخرج ارضا منا ونموت بين يديك وكذا كان فان اعاد  
 اليهم راجعوا حتى فتحوا البلد وقتلوا جميع من فيه واخذوا الكمال  
 وجعلوا في عنقه دوشا وهو واخوه وعلمهم الى هلاكهم فلقوه

قربا

قربان سروج عائد الى الشام واحضرها ففعل بها ما فعل  
 ذنوبها التي تقم عليها فاحابه الكامل انت مالك لا تقول ولا  
 دين بل خا مني يجب على قتالك وانا خير منك لاني اومر بال  
 الله ورسوله ولي دين وامانة ومع هذا فان الملك بعد ما يروى  
 فيه من شيا ووينزع عنه عن شيا وكان لثامه عدن الى تبريز  
 فذهب عنها وكذا لك يفعل بك اذا اراد قتالك كلامك  
 اكبر منك لانك في السلاطين الصغار ثم وكزه بالسوف  
 فخر بطنه ثم امر بضر عنقه وبعث راسه الى الشام وعلق  
 على باب الكلدان وخرج هو لاء وقتلهم من معي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم فانه قال لا تقوم الساعة حتى تقام تلك التركة  
 انتهى لمخضه ثم ان هو لا كولا فرغ من بغداد نزل امده سنة ٤٠٧ هـ  
 وبعث اليه صاحب ماردية بالفتاد مع ولده المظفر فقبض  
 عليه واشتدت الاراحيف بقصد الكفار الى الشام وترجل  
 الخلق الى مصر وقبض الامير قطز على ابيه استاده على ان الموم  
 وتسلم طعن وتلقب بالمظفر ونازلت انتشار حلب اخر العام  
 واخذوها في اليوم الثامن من السنة الثامنة فوضعو السيف  
 يومين وابادوا الخلق ثم اخذوا قلعته بالامام بعد ايام ثم  
 نزلوا دمشق فبرز الناصر الى نحو غزوة ودخلت رسلها لكو  
 ووريه الفرمان بامانه دمشق ثم وصل الى نائبه وحلت ايضا  
 ففانح جملة اليه فبرز جناحه وعصت قلعته دمشق



صروها والحوابع عشره منجنيقا على برج الطارمة فتشقق وطلب  
 اهلها الامان فاموتهم وسكنها الثايب كتب اغاوتسلوا  
 بعل بدني واخذوا نابلس بالسيف ثم قطع الفرات راجعا وركب  
 بالشام فقيه من التتار واما المصريون فتناهبوا المسلمين فتصف  
 شعبان وثارت التصاري بد مشق ورفخوا الصليب والربا  
 الناس بالقيام لهم ووصل جيش الاسلام عليهم الملك المظفر التتار  
 الجحمان على عين جالوت ونصرهم دينه وقتل مقدم التتار  
 كتب اغاوتسلوا منه اراهم ووقع بد مشق القتل والنهب  
 في التصاري وساق ركن الديه السند قداري احدا من المظفر  
 وركب التتار الى حلب وغلبت منهم الشام وطعم السند قداري  
 في حلب كان وعده بها المظفر ثم رجع فواضرا الشرا ولما رجع المظفر  
 بعد شهر الى مصر وقد وافق السند قداري على ماله عدة ارا  
 ففتكوا بالظفر سادس عشر في القعدة بقرب قطية ولسان  
 ركن الديه السند قداري الملك الظاهر بيبرس وفي سنة  
 اخذت التتار الموصل بعد حصار تسعة اشهر تحديعة ثم  
 وضعوا السيف فيهم تسعة ايام ثم قتلوا صاحبها الصالح  
 اسماعيل به بدر الدين لؤلؤا وقرها ووقع الحرب بينه فولاكوا  
 وابنه عمه بركة سلطان مملكة القفجاق فانكسر هو لاكوا وقيل  
 ابطاله وفي سنة ٦٤٤ هـ شوفي هو لاكوا ابن توكي قاتل  
 ابن جنك خان مقدم التتار وقايدهم الى التتار سنة  
 عمه القاهن الكبير على جيش الغل وطو واما الملك واخذ  
 حصن

الاسماعيليه

الاسماعيليه واذربيجان والروم والخراف والجزيرة والشام وكان  
 تاسطوة وعقل ودها وشجا عذ كرم مغرط ومجبة لحاوم الاوائل  
 مات على كرم بعله الصرخ فانه اعتراه منذ قتل الشهاب صاحب  
 ميا فاروقين الكامل عمه ابي غازي وخلف سبعة عشر ابنا تملك  
 منهم ابنه اغاوت في سنة ٦٤٤ هـ مات بركة ابن توكي ابن جنك خان  
 سلطان القفجاق الذي اسلم وملك بعده ابن اخيه ثم ملكه  
 في سلطنة قلاوون اقبلت التتار كالسيل وانجفل الخلق و  
 نهيا السلطان بد مشق فنزل الرحمة بثلاثة الاف رجاو متكرو  
 ثم عماية الف من ناحية حلب وكان المصافي شمالي حصن وقد  
 اجتمع من الجيش المنصور خمسين الف راكب فاستظهر العدو  
 اولوا كسر المسيح واضطربت الميمنة وثبت السلطان  
 قلاوون من حوله وكثر القتل واسترف الاسلام على خطه صعبة  
 ثم حملوا على التتار عدة حملات الى ان جرح جنكوا ثم فاستغلت به  
 التتار فانزل النصر فركب المسلمون افرنتهم واستخرجهم القتل  
 وطلع من جبهة الشرق عيسى ابن مهنا عينا فاستحكمت هزيمتهم  
 ثم نزل السلطان بعد هدم ومن الليل مؤيدا ونبت البلاد  
 بعد ان عاين اهل دمشق من نصف الليل الى بكرة النهار سكرت الكوف  
 وتودعوا من اولادهم واجبا وهم وهلك منكم من تهم الطعنة  
 وهلك اخوه الطاغية اغاوت بعد شهر من وكان كافين وكاه سفاكا  
 وملك اخوه احمد الذي اسلم وفي سنة ٦٤٤ هـ مات احمد المذكور  
 صاحب خراسان والخراف واذربيجان والروم وهو الذي ارسل

فلما دون بالصلح واسلم وهو صبي وكان قليل السن ما نال الا الخريف فقله  
 ابرغون ابن ابرغاب هلاك وملك البلاد بعده وفي ٨٩٠ مات  
 ارغون على كفره وكان ظلو ما عشو ما شجا عاقوا نصف ثلاث فاس  
 ونيف الجنب او لها ويطير في الهواء حتى يركب الكائنة وهو والد  
 غازان وخرنبده وملك كنجوان هلاك و ٩٩٦ وفي سنة  
 تسع وتسعين وستمائة تبين قصد التتار الشام فوصل السلطان  
 الملك المنصور قلاوون الى دمشق في ثامن ربيع الاول حين  
 بلغت الاخبار وركب الشيخ الاسلام ابن تيمية على البريد  
 استخذه ورعنه في الجهاد وقد اخفق الناس في كل وجه وهجوا  
 على وجوههم فسار الجيش وتضرع الخلق الى الله والتقى الجمعان  
 بين حمص ورسلة فاستنظر المسلمون وقتل من التتار نحو عش  
 الاف وثبت ملكهم غازان ثم حصلت خاذل وولنا الممنة  
 وكان السلطان اخر من اخرب بجائسية خرب عليك ونفر الجيش  
 وقد ذهب استعظم ونهبت اموالهم ولكن قتل منهم وجاء  
 الخبر الى دمشق من القدر فخار الناس ولبسوا وجعلوا يسلمون  
 باسلام التتار ويرجون اللطف ويجمع اكابر البلد وساروا الى  
 خدمه غازان ففرح وقال نحن قد بعثناكم لفرمان بالاعان قبل  
 ان تأتوا وكان من خرج اليه بقي الدين ابن تيمية في جماعة صلحا  
 دمشق ثم القدوه محمد بن قوام فلما دخلوا عليه كان جاثاكا  
 ابن تيمية للترجمان قال للقائد انت تدع ابنك مسلم وجعل  
 قاضي ومام وشيخ وتدعون علي بالعتاق ففرقنا وابوك وجن

هو الكو

هو الكو كانا كافرين وما علمنا كما علمت عاهد لغو فبادت عاهدت  
 فعدرت وقلت فما وفيت وجرى كرم غازان وقطلو اشاه وولاي  
 امور ونوب قام فيها لم ولم يخش الا الله قال ابن فضل الله اخبرنا  
 قاضي القضاة ابن صعب عن انهم لما حضروا مجلس قدم لهم طعاما  
 فاكلوه منه الا ابن تيمية فقبل لهم لا تاكل فقال كيف اكل من طعامكم  
 وكله مما نهىكم عن اغنام الناس فاخبروه بما قطعتم من اشجارهم  
 ثم ان غازان طلب منه الدعاء فقال في دعائه اللهم انه كنت  
 تعلم ان ما قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وجهاد في سبيلك فانصر  
 وادبه وان كان للملك والدينا والكفار فافعل به واضع يد عوا  
 عليه وغازان يؤمن على دعائه ونحن نجتمع ثيابا خفافا ان يقتل  
 فنرض بدمه فلما خرجنا فقلنا له كدت تهلكنا معك ونحن  
 بانضجك من هنا فقال وانا لا اصحبكم فانطلقنا عصبة ونافر  
 في خامة من معه فتسا معت به الخواتين والامراة اتوه من كل  
 فج وداروا بنا لا حقون به ليتبر كوابر وشه فلم يصل الا في نحو  
 ثلاث عاية فارس وما اتع فخرج علينا جماعة فسلحوا ناسهم  
 بعد ما وقع الامان المذكور انتشرت جيوش التتار  
 في الشام طولا وعرضا وذهب للناس من الاهل والمار والمواشي  
 ما به يحيى وحي الله دمشق من الكهيب والسبي القتل وله الحمد  
 لكن محمود واصلها درع عظيمة ونهبت ما حولها فقلعة لا قبل  
 حصارها فميت مشركا علم الدين ارجوا اس ثباتا لا من يتطليه

سنة

وطبقه

سنة  
سنة  
سنة



ودام الحصان يا ما عديدة وادمن الناس على الخوف شدت العذاب  
 بالصادقة من الغلاء والجوع لكنهم بالنسبة الى عالمهم جليل الصالحين  
 من السبي والقتل احسن حالاً فقتل الذي وصل الى ديوان غازان  
 من البلد ثلثة الاف وستمائة مع ما اخذ في الترسيم والبطيل  
 وكان اذا لزم الناجون بالف درهم الزمه معها فوق المائتين ترسماً  
 تأخذه التشارش اعان الله ورجل ثلثي عشر جمادى الاولى فمضى  
 بالسلامة وكان قد وده وجمارته في اخر ربيع الاول ودخلت  
 جيوش المسلمين القاهرة في غاية الضعف فتحت بوابها  
 وانفق فيهم بنفقات لم يسمع بمثلاً واحدة انقطاع خطبة  
 الناصر من خوف التشارش اربعة يوم وفيها توفي من شيوخ الحديث  
 مبد مشق والجبل اكثر من مائة نفس ومات بربا وجوعاً نحو  
 اربع مائة نفس واسر نحو اربعة الاف منهم سبعون من ذرية  
 الشيخ ابي عمران قدامه قال في الخميس وفي سنة ٧٠٠ مات غازان  
 ابن ارغون بن ابغاب هلاكاً اسموها بقر هذان وتملك  
 اخوه خرمينده وسموه محمد غياث الدين وكان قد نظر الرضى  
 وامر قبيل هلاكه بسد السيف في اهل باب الانسح لا مائة  
 عن الخطبة على شعا الارضه مات بهيضة فاهلكه الله  
 ولما وملكوا بعده ولده ابا سعيد بن يوسف فاطم سنة  
 تسلمه وهو ابن احدى عشر سنة في اهل مصر وفي سنة ٧٠١  
 اختلف التشارش وكرهوا ان ياب الملك ابي سعيد جوبان والنقوا

ابن قدامه

فقتل

فقتل منهم اكثر من عشرة الفا وكان قد اخبر من نائمه جوبان لاسد  
 بالامور والمج على فالتج الى خاله ارحم والى قريسي وفتاف وقالوا نحن  
 نقتل جوبان فقتل قريسي دعوة ففهم جوبان وذهب الى تبريز فقتله  
 على شاه وذهب به الى ابي سعيد فاعتذر ابو سعيد ولكن اولئك  
 فقالوا لوزيرنا فلك الوقت جوبان والدمشق وهو لا يجسدونه  
 ولو قتلوه لقمنا امناك فجمع القاه ابو سعيد الحسناء واقتلهم ارحم  
 ورياش جوبان بجموعه مع القاه فالتقى الجماع فذكر ارحم لما  
 راي القاه عليهم ثم انكسر وقتلت اوطاله ثم اسره وقر مستحق وفتاف  
 فسلمهم الى جوبان فقتلهم وقيل ان جوبان اباد سبعة وثلاثين  
 اميراً من خرج عليه ثم خربت القنينة بعد استيصال كمار المغل  
 واستمر ابو سعيد الى ان مات لاسل ولم يبق بعده قائم للشار  
 بل تغربوا شد مذر فمذران دولتهم في بلاد الاسلام مائة وثلاثون  
 سنة فخذ ما لخصنا من اخبارهم مع الاختصار مما لا نكاد نطلع  
 عليه الا من عدة اسفار وانما ذكرنا ما جازناهم ليعلم العاقل ان اهل  
 الاسلام يتسلون وتسلمهم النساء والصرا وينزلون ويسكنون  
 ولما اهل على قتالهم الذين عدوا وادبناهم بل ناك انما هم حسبتهم  
 ان تدخلوا الجنة ولما انكم مثل الذين خلوت فسلمهم النساء  
 والصرا وينزلون الاله فاذا نك اهل الاسلام بكلمة او اهل عليهم  
 عدو فليعتبر بهذه القصة وما قبلها من النكبات والافس  
 وسيعا اية ما ناب من مصيبة فليست الايدي كذا ذكره القاص فليست  
 لليس تروية الى الله ولا يستخرج ما فيه من منتهى الى ذكر  
 بين الجباس لما اجرت خلافتهم من العراق قامت بمصر وذو الله



ان المستنصر بالله اخا المستعصم لما هرب وسلم من التتار قدم مصر ٤٥٥  
 وابيحه السلطان بيبرس السند قد ارى مع اهل الجبل والعقد ثم سافر  
 الى العراق فخرج معه السلطان الى ان دخلوا دمشق ثم  
 جهزه وبعده فلو كرك الشرف صاحب الموصل وصاحب بخارى والخراسان  
 وغيرهم واعزم عليهم من الذهب الف الف دينار وخمسين الف  
 درهم وسار معه الحاكم فحلب ففتح المدينة ثم هبت مجاء  
 عسكرهم التتار فقتلوا فقتل من المسلمين جماعة وقتل الخليفة  
 ولم تزل بنوا العباس يتداولون الخلافة بمصر مع سلاطينها ولكن  
 ليس لهم نعم الا الاسم المجرد حتى كان اخرهم ابو عبد الله الملقب بابي  
 المتوكل ابن المستنصر الذي يعقوب كان السلطان سليم ابنه من بني العثمانيين  
 لما افتتح مصر وازال نظام الجراكسة اخذه الى اصبهان  
 عوضا عن والده يعقوب فكبر سنه وتوفي في دمشق وبموت  
 انقطعت الخلافة الصورية بمصر وكان المتوكل هذا فاضلا وكثيرا  
 فنهى لم يبق من محسن يرحم ولا احسن ولا اكرم اليه مشي الى  
 وانما ساد قوم غريبي حسب ما كنت اوثر ان عيني زمني  
 وكان تمام اربعة وخمسين خليفة من بني العباس فسبحان من  
 لا يزول ملكه ولا طاقته انتهى وكان السلطان محمود ملكا  
 عادلا زاهدا عابدا ورعا مجاهدا متمسكا بالشريعة ما مثالا الى اهل  
 الخير كثير الصدقات بنى المدارس الكبار وله من الفضائل والمنازل  
 ما يستغنى عن الوصف وفي ايامه ٥٥٥ سنة سبع وخمسين  
 وخمسين سنة عمل عند قاض الحنفية النبوية حملوا بالارضا من مال  
 صاحب الخمسين وسببه ان الفضاري دعته انفسهم الى اعظم

ظنوناه

ظنوناه يتم لهم وراي الله الان يتم نوره وذلك ان السلطان محمود  
 كان له زوجه من الدليل فنام عقب فحده في النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو مشير الى رجلين اشترى من ويقول احده في من هذين تكبر  
 ذاك ثلثا وكان له وزير صالح يقال له جمال الدين الموصل  
 فارتحل اليه وحكي له ما التفتق له فقال وما فعلوك اخبرك الان  
 الى المدينة واكنتم فتجهز وخرج ففقدها الستة عشر يوما فقال  
 الوزير وقد اجتمعوا له قصد الزيادة واحضر اموالا للصدقة  
 فاكثروا به عندكم ففعلوا وادام السلطان بحضورهم كبر تلك  
 النصفه فنه اعطاه امره بالا نصرف فقال هل بقي احد قالوا لا  
 قال تفكر واخبروا لم يبق الا رجلان فقالت لهما انك  
 الصدقة قال عليهما انهما الذين اشار النبي صلى الله عليه وسلم اليهما  
 فقال من ابنه انما اخلا احسنا حاجته فاخذهما الى الجاهلية عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدقان فصمما فقال ابن  
 من لهما فامسكها وحضر اليه في رباط بقرب الحج فزفقه الا  
 كثير او ختمين وكتبا في الرقاب ولم يرعيئا فاشتا عليهما  
 اهل المدينة بخير وقالوا انهما صابمان الدهر ولا زمان للصلاة  
 في الروضة وزيارته النبي وقيامك بسب ولا يراد ان سائلما فقال  
 سبحان الله ويحيى بطوف بالبيت فرفع حصاره فخره سر دانا  
 فحجرا اتفق الى صوب الحج فارتاع الناس ان الله وقال  
 اصدقان وضربهما شديدا فاعتزبا فانها ضربا من ضربهما  
 المنصاري واما الوهبا باموال عظيمة وامرهما بالتحويل في الصور



الى الجبابرة الشريفة وبلغوا ما نزل لهم ابليس في النقل وما نزل  
تب عليه فصارا حفر ليل ولا نكل منهما محفظة جلد فما اجتمع من  
التراب جعلاه فيها وخرجا لزيارة البقيع فالتفيا فلما قربا من  
الحجرة ارعدت السماء وبرقت وحصل رجيف عظيم بحيث خيل  
انقطاع تلك الجبال فقدم السلطان صيحة تلك الليلة فلما  
ظهر حالها على يديه فري تا هزل الله ذلك كله دون فزع بكاء  
شديدا وامر يضرب رقابها ثم امر باحضار رصاص عظيم و  
حفر خندقا الى الماء حول الحجرة وانزيب وملا الخندق فصار  
سورا ثم عاد الى ملكه واملا يستعمل كافر وامر بقطع المكوس  
انتهى لمخضات سيرة الخنيس وهذه الواقعة في خلافة الشيخ  
وذكر هذه الحادثة العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين النعماني  
المراغي في كتاب تحقيق النضر في تلخيص معالم دار الجحيم عن  
المطري قال اخبرني بذلك يعقوب ابن ابي بكر المحترق  
عن جماعة من اكابر الحرم وذكر رويته على نحو ما تقدم وانما استخضر  
وزيره الموفق خالدا بن محمد بن نصر القيسري في الساعة وكان  
موقفا قبل الصبح وذكر له ذلك فقال اهذه امر حدث بمدينة  
البي صلى الله عليه وسلم وليس له غيرك فخرج على رجل عتار  
الغدر حلة وما يتبعها من خيل وغيره وذكر نحو ما تقدم انتهى

عبر واحد

بلغ نقابة على  
اصله حسب  
الامكان

قال الاعشى يمدح هودة على  
احبتك شيئا م تركت سدائك وكانت قتولا للرجال كذا الكا  
وما كان الا المين يوم لقيتها وقطع جديد جلهما عن جبالكا  
وكانت تريني بعد ما نامت صحتي بياض ثناياها واسودها لكا  
ثم وصف الفقرة العاقبة الى ان قال  
ارجي نوالا فاضلا من عطائك  
وما عدت من اهلها السوا انكا  
قلوصي وكان الشرب فيها يانكا  
اناعت فالتت رطبا فبنا انكا  
فالقيت دلويا فالتت رطبا  
يجود ان بالاعطاء قتل سوا انكا  
من الناس لم ينضروا لاهتمامكا  
وانت الذي اوتيتني في ظلالكا  
بخير والي مولع ثنا ركا  
وظلنا وشبان الجواد ما انكا  
وظلنا وانا في الحي مثل انا انكا  
تشدا لاقصاها عن من عزا انكا  
لما ضاع فيها من قوتها ونا انكا  
لمرثلة ما لا في الحي مرفعة  
وهو اسم البمامة في الجاهلية حتى سماها الملك الحبري لما قتل امرأة  
التي فيها تسمى باسمها وقال الملك وظلنا ففسوها البمامة باسمها

وسرنا وقلنا لا نريد اقامة وطلاق وغياب ومالك اعلم المخرج  
وهذه القصص تكتب اشعار المولدين في القرية والانسجام انتهى  
ملحق امر شرح شواهد عبدالقادر ابن عمر

